

## قيم العمل كمنبئ بفاعلية الذات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية

فاروق مصطفى السعيد جبريل  
باحث دكتوراة بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية-جامعة المنصورة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم العمل وعلاقتها بفاعلية الذات المهنية ومدى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من قيم العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الجنس. وأجريت على (٤١٢) معلماً (١٩٦ ذكراً-٢١٦ أنثى) بالمرحلة الثانوية من محافظة الدقهلية. واستخدمت مقياسين هما: مقياس قيم العمل ومقياس فاعلية الذات المهنية من إعداد الباحث، وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل في كل القيم، ومقياس فاعلية الذات المهنية الأبعاد والدرجة الكلية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مجموعات قيم العمل وفاعلية الذات المهنية (الأبعاد والدرجة الكلية).
- ٣- يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال قيم العمل (اتقان العمل-الالتزام بالعمل-التوجه الأخلاقي نحو الخدمة-الأمن والسعادة).

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للاهتمام بغرس قيم العمل وتنميتها لدى المعلمين لإمكانية تأثيرها الإيجابي على فاعلية الذات المهنية لديهم.

المقدمة:

فاهتموا بدراسة العوامل التي يتوقف عليها أداء المهني وتأثيره على طلابه والعمل على تنميتها، ووجدوا أن في مقدمة هذه العوامل فاعلية الذات المهنية التي تعتبر جوهر القوى الإنسانية الإيجابية التي تعبر عن طاقته وتمكنه من قيامه بأدائه المرتبط بعمله المهني (Anderson & Betz, 2001: 198; حجاج غانم، ٢٠٠٥: ٩٢; Bandura, 2006; عبد الله الصالحي، ٢٠١٣: ٣).

ويرى باندورا (Bandura, 1982: 122) أن فاعلية الذات من المفاهيم التي تحتل مركزاً رئيساً في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، ففاعلية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة الانفعالية، وكلما ارتفع مستوى فاعلية

تسعى مصر في الوقت الراهن نحو التنمية الشاملة في شتى مجالات الحياة، وحتى تتمكن من ذلك لا بد لها من استثمار مواردها البشرية بصورة فعالة، والتربية لها الدور الرئيسي في تنمية هذه الموارد، ومن ثم فإن الأمر يحتاج إلى تطوير النظام التعليمي والتربوي ولهذا تطلب الأمر مراجعة أداء المعلم لتطويره حتى يحقق الرسالة السامية للتعليم، وهذا يحتاج إلى معرفة القوى الإنسانية لديه لتكون نقطة الانطلاق في إصلاح العملية التعليمية.

لذلك اهتم الباحثون في مجال التربية وعلم النفس بالجوانب الإيجابية في شخصية المعلم،

الذات يرتفع الإنجاز وتنخفض الاستتارة الانفعالية. وقد أكدت الدراسات على أن معتقدات المعلم الذاتية عن قدرته تحدد طريقة تفكيره وسلوكه داخل مجال عمله ( Henson & Goddar et al., 2004: 3 et al., 2001).

قام مهذب الوقاد (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التنبؤ بالتفكير الإيجابي والسلبى من خلال المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات وأجريت على (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة بنها، وانتهت إلى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠١)، للمعتقدات المعرفية وفاعلية الذات في قدرتهم على التفكير بصورة إيجابية بنسبة (٦٠,٨%) وفي التفكير السلبى بنسبة (١٦%).

كما يرى بانديورا (Bandura, 1993: 177; 1997: 25) أن فاعلية الذات تعتبر مفتاح القوة الدافعية في النظام المعرفى وأنها تقود الفرد من المعرفة إلى الفعل. ولذا فهي تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الفرد في المجالات المختلفة، وأن إدراك الفاعلية يسهم في تحديد أسباب التنوع في السلوك وسلوك المثابرة وردود الأفعال في مواجهة الضغوط وضبط الذات والمثابرة من أجل الإنجاز.

فهي من أهم العوامل المساهمة في الأداء الناجح في مجالات الحياة المختلفة وأنها تمثل المركز المهم في دافعية الفرد للقيام بأي عمل أو نشاط (منى البدوي، ٢٠٠١: ١٥١؛

2006) وأن مستواها يعوض نقص مستوى القدرة لدى الفرد (Bruning, Schraw & Ronning, 1995). وأكدت دراسة باجريس وآخرون (Pajares, 1996) أن هناك تأثير مباشر لفاعلية الذات على الأداء المهني. وفاعلية الذات العامة تجعل الفرد يختار المهام المناسبة نظراً لوجود علاقة وثيقة بين الثقة التي يشعر بها الأفراد في قدراتهم على أداء مهام معينة واختيارهم لها (Randhawa & et al., 1993: 41; إبراهيم الشافعي، ٢٠٠٥).

وانتهت بعض الدراسات إلى أن فاعلية الذات لدى المعلم لها علاقة إيجابية بأداء دوره التدريسي وعلاقته مع إدارة المدرسة وزملائه وأولياء الأمور (Anderson & et al., 1988: 149; Midgley & et al., 1989: 247).

وتوصل ولفوك وهوى (Woolfock & Hoy, 1990: 82) إلى أن المعلمين ذوي الشعور المنخفض بالفاعلية أقل إنسانية من المعلمين ذوي الفاعلية المرتفعة في معتقداتهم والتحكم في تلاميذهم والتفاعل معهم.

وأشار يانج (Yong, 2010: 515) إلى أن فاعلية الذات تلعب دوراً مهماً في قدرة الفرد على إقامة علاقات سوية مع الآخرين وإعطائه الثقة للتعامل مع البيئات الجديدة والتغلب على الأفكار المزعجة والتهديدات المحتملة والحد من التوتر والقلق والسلوك غير المرغوب،

المعرفية الميسرة أو المعوقة وأنها تساهم في تحقيق الرضا والتوافق المهني.

كما تؤكد الدراسات على أن فاعلية الذات تعمل كمنبئ إيجابي وثابت بالإنجاز ( Multon & 30: 1991, et.al.). وكشفت دراسة خضر مخيمر أبو زيد (٢٠٠١) عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية بالإنجاز الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات بأنواعها والإنجاز الأكاديمي. وأنها تنعكس بشكل واضح على سلوكيات المعلمين ومقدرتهم على الإنجاز وعلى كم المثابرة والمرونة التي يتغلبون بها على العوائق التي تواجههم (Pajares, 2006).

والدراسات السابقة حاولت التعرف على تأثير فاعلية الذات للمعلم على حماسه ورغبته في الاستمرار في المهنة واتجاهه نحوها ومدى رضاه عنها وقناعته بدوره في محيط هذه المهنة (السيد الجندي، ١٩٩٥: ١٧١). فتوصلت دراسة نيومان (Newman, 1993) إلى أن الفاعلية الذاتية للمعلم لها علاقة بحماس المعلم وتحصيل تلاميذه. كما انتهت دراسة مجدي الشحات (٢٠١٢) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين الفاعلية العامة والتدريسية لدى معلمين التعليم الأساسي والاتجاه نحو العمل والتدريس. ووجد جونسون (Johnson, 2010) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين

وتمكنه من مساعدة الآخرين وتبادل المعلومات والتعاون معهم.

وقام برنيير (Brenner, 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الوعي بالذات والفاعلية الذاتية والتكيف المتزن والتغير الحادث لذلك عبر الزمن، وأجريت على (٥٢) من طلبة الجامعات الأمريكية، وانتهت الدراسة إلى: أن التكيف الاجتماعي والثقافي والفاعلية الذاتية والوعي الذاتي قد تغيرت بصورة منتظمة. ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الوعي الذاتي والتكيف الاجتماعي- والثقافي، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التكيف الاجتماعي والثقافي والفاعلية الذاتية.

وتشير دراسة حجاج غانم (٢٠٠٤) إلى أن الكفاءة الذاتية للمعلم لا يقتصر تأثيرها على الأداء المهني للمعلم بل يمتد أثرها على نواتج تعلم تلاميذه وسلوكهم الاجتماعي وقدراتهم المختلفة ودوافعهم ومفهوم الذات والتحصيل لديهم.

وتوصل شين لوبيز وك.ر. سنايدر (٢٠١٣): (٢٠٤) إلى أن فاعلية الذات ترتبط بالمبادأة في السلوك وتحدد حجم الجهد المبذول والمثابرة على الرغم من وجود عقبات وتساهم في تحقيق النجاح والصمود عند التعرض للمحن والظروف الصعبة وتؤثر على نشاط الوظائف

وأهم يمتلكون مهارات تخطيطية وتنظيمية عالية.

كما تشير الدراسات إلى أن فاعلية الذات تساعد المعلم على تحسين نموه المهني وتطبيق ما هو مبدع وجديد في مجال مهنته، حيث توصلت دراسة شتين ووانج (Stein & wang, 1988: 171) إلى أن الفاعلية الذاتية للمعلم تدفعه وتشجعه على الإبداع في أداء مهامه بطريقة ناجحة ومفيدة.

ووجد جعفر ومحمد وباكار وتارمير (Jaafar, Mohamed, Bakar & Tarmizi, 2009: 676) أن ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى المعلم من المحتمل أن يسهم في دفعه نحو استخدام أساليب متنوعة في أداء مهامه وتجريب أساليب جديدة، وتنمية توقعات متقابلة لدى طلابه حول اتجاهاتهم في المستقبل. ووجد دي ميسكيتا ودراك (De-Mesquita & Drake, 1994: 291) أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات لدى المعلم واتجاهاته نحو تطبيق التكنولوجيا في المدرسة. كما توصلت دراسة تماره الحجايا (2013) إلى علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين مستويات الفعالية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك ومستوى التدريس الإبداعي، كما جاء ترتيب مستوى الفعالية الذاتية التدريسية كالتالي (الفعالية الذاتية في إدارة الصف - الفعالية التدريسية العامة - الفعالية التدريسية

الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى المعلمين. وتوصل فوريس (Voris, 2011) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة.

ويشير البعض إلى أن فاعلية الذات للمعلم تؤثر على إدارة الوقت من أجل القيام بدوره المهني. فانتهت دراسة جيبسون وديمبو (Gibson & Dembo, 1984: 569) إلى أن مرتفعي فاعلية الذات يتمتعون ويتميزون بحسن استغلال الوقت في القيام بدورهم المهني.

كما توصل بمبنيوتي (Bembenutty, 2006) إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية أكثر قدرة على فهم المادة التعليمية والتقييم الذاتي الأكاديمي وإدارة الوقت والتعامل مع البيئة التعليمية المحيطة بهم.

ووجد عمر الفاروق (1986) أن من مظاهر فاعلية الذات التي يتصف بها الفرد الفعال أنه ملتزم خلقياً ويضبط نفسه سلوكياً، وأنه حذر وحريص. وفي نفس الإطار انتهت دراسة ريم-كوفمان وسوير (Rimm-Kaufman & Sawyer, 2004: 321) إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات للمعلم والسلوك الانضباطي له. ويشير بمبنيوتي (Bembenutty, 2006) إلى أن المعلمين الذين يمتلكون مستويات عالية من فاعلية الذات يظهرون التزاماً مهنيًا بالقيام بدورهم المهني،

مستوى مرتفع من الوعي الذاتي فإن مصدر العزو لديهم داخلي، وأن من لديهم وعي ذاتي منخفض فإن مصدر العزو لديهم خارجي وتقدير ذات سلبي.

وكذلك توصل مسعد أبو العلا (٢٠٠٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات لدى معلمي سلطنة عمان بوجهة الضبط الداخلي لديهم. كما توصلت حنان الحربي (٢٠٠٦) إلى وجود علاقة سالبة بين أبعاد الدافعية واتجاه الضبط لدى طلاب جامعة أم القرى، فكلما ارتفع مستوى الفاعلية الذاتية العامة والأكاديمية انخفض التوجه الخارجي. كما وجدت فروق ذات دلالة بين أفراد العينة لصالح الفئة العمرية الأكبر في الفاعلية الذاتية العامة والأكاديمية.

ويعد البعض فاعلية الذات المهنية من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية نظرًا لأنها تمثل مركزًا مهمًا في دافعية المعلم للقيام بأي مهام، وأنها تساعده على مواجهة الضغوط النفسية والمهنية (منى البدوي، ٢٠٠١: ١٥١). وقد

توصلت دراسة كروبير وأخرون (Corbier & et.al., 2004) إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين فاعلية الذات والقدرة على مواجهة مضايقات العمل. كما انتهت دراسة إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥) إلى أن الكفاءة الذاتية ترتبط إيجابيًا بالكفاءة الذاتية المهنية، وأن هناك

الشخصية- الفعالية التدريسية في إحداث النتائج).

ويشير كريشوك وآخرون (Krieshok & et.al., 2000: 267) إلى أن فاعلية الذات تساعد المعلم في سعيه نحو تحقيق حياة إيجابية منتجة وتحسين نموه المهني ونجاحه الوظيفي. ويضيف مرعي يونس (٢٠١١: ٤٠) أن الفاعلية الذاتية ترفع من الأهداف والطموحات والمعايير الشخصية لجودة العمل المقبول.

كما أن دراسة دويتز (Dewitez, 2004: 545) كشفت عن وجود علاقة بين معتقدات فاعلية الذات والهدف من الحياة، فمرتفعو فاعلية الذات لديهم القدرة على مواجهة مخاوف الحياة وفهم وإدراك السلوكات اللازمة للحصول على هدف الحياة وتحقيقه.

قام دايجر (Daigre, 1995) بدراسة للتعرف على علاقة فاعلية الذات للمعلم ومركز التحكم، وأجريت على (٦٠) معلمًا. وانتهت إلى أن هناك علاقة بين فاعلية الذات للمعلم ووجهة الضبط.

وقام دوفال وسيلفيا (Duval & Silvia, 2002) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الوعي الذاتي في عزو النجاح والفشل إما إلى مصدر داخلي أو مصدر خارجي وتحديد مستوى التحسن وفقًا لمصدر الفرد، وأجريت الدراسة على (٤٠) طالب من طلاب علم النفس، وانتهت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يمتلكون

عدد من المظاهر منها المرونة العقلية والتوافق مع التغيرات البيئية والتوافق النفسي والاجتماعي والالتزان العاطفي الذي يتطلب قدرة على ضبط الذات وفهم الذات وتقييم للسلوك الشخصي مما يؤدي إلى مزيد من الثقة بالنفس في مواجهة العقبات وتحقيق الأهداف المنشودة (Wang & Sound, 2008: 111).

وأظهرت العديد من الدراسات (راوية دسوقي، ١٩٩٥؛ منى البدوي، ٢٠٠١؛ Babak & et.al., 2008) وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات وكل من الحالة النفسية الجيدة ومستوى المهارة المعرفية والقدرة على اتخاذ القرار المهني والكفاءة الأكاديمية والاستقلال النفسي والسلوك التوكيدي. ووجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات وكل من القلق واليأس والشعور بالوحدة النفسية والقصور في حل المشكلات والإحساس بضغوط الحياة والاكثاب.

وتشير أماني عبد الوهاب وسميرة شند (٢٠١٥: ٣) إلى أن فاعلية الذات من أحد المفاهيم المرتبطة بالتوافق والصحة النفسية، كما ترتبط بالقدرة على اتخاذ القرار وتقوية صورة الذات لتحقيق فهم أفضل للانفعالات الفرد وقيمه ومعتقداته، كما تحقق الشعور بالمعنى والهدف من الحياة وتحقق توجه أكبر نحو المستقبل، وهي ترتبط إيجابياً بالإنجاز الأكاديمي والصحة النفسية والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية.

ارتباط سلبي بين كل من الكفاءة الذاتية المهنية والكفاءة الذاتية والضغوط النفسية.

كما توصل فايفز (Fives & et.al., 2007) إلى أن هناك علاقة سلبية بين فاعلية الذات التدريسية ومستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة نوتا وأخرون (Nota & et.al., 2007) من أن فاعلية الذات المهنية للمعلمين ترتبط سلبياً مع مستويات الاحتراق النفسي لديهم.

وانتهت دراسة أمل الزغبى (٢٠١٤: ٥٨٧) إلى أن معتقدات الفاعلية الذاتية المهنية لها تأثير على دافعية المعلم ومثابرتة وقدرته على مواجهة الضغوط ووقاية من الاحتراق النفسي، كما أن لها تأثير على تحصيل التلاميذ وسلوكهم ودافعيتهم.

كما توصلت ياسمين محمد (٢٠١٤) إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الذاتية والنهك النفسي لدى المعلمين الجدد في المرحلة الابتدائية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الذاتية وقلق المستقبل لديهم. وتوجد فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لصالح المعلمين الجدد الإناث.

يشير أصحاب الاتجاه المعرفي إلى أن فاعلية الذات الاجتماعية تعد من أسس الصحة النفسية، فالطريقة التي يفسر بها الأفراد ويقيمون بها الأحداث البيئية تسهم في تعزيز جوانب الصحة النفسية والجسمية، وتبدو في

- وفي إطار علاقة فاعلية الذات بالصحة النفسية وجد أحمد أبو أسعد (٢٠١١: ٥٦) أن فاعلية الذات تنعكس على صحة المعلمين النفسية، وتقتهم بأنفسهم.
- وهناك من يرى وجود علاقة بين فاعلية الذات والصلابة النفسية والحكمة وهذا ما تشير إليه دراسة جيلمور (4: Gilmore, 2014) التي توصلت إلى أن الحكمة تعزز الصلابة النفسية ولا تتنبأ بفاعلية الذات لديهم، وأن المرونة والحكمة وفاعلية الذات مرتبطة بالصلابة النفسية.
- وهناك من يرى (أماني عبد الوهاب وسميرة شند، ٢٠١٥: ٣) أن معتقدات فاعلية الذات هي أساس السعادة والرضا الذاتي في جميع مجالات الحياة، ومن ثم فإن دعم فاعلية الذات للفرد يقوي كفاءته لمواجهة ضغوط الحياة وزيادة الإنجاز وتحقيق الأهداف.
- وقد أجرى حمدي الفرماوى (١٩٩٠) دراسة توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لدى الطلاب في سمات الشخصية بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي توقع فاعلية الذات، ما عدا سمة الميل الاجتماعي لا توجد فروق بين المجموعات فيها.
- كما توصل (كمال المنشاوي، ٢٠٠٦؛ يوسف عيد، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض سمات الشخصية (الثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية) وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة.
- وفي إطار علاقة فاعلية الذات لدى المعلم بالصحة النفسية والاضطراب النفسي لديه؛ وجد الباحث أن هناك:
- علاقة عكسية بين فاعلية الذات والقلق.
  - ارتباط إيجابي بين فاعلية الذات للمعلم واستقراره النفسي
  - علاقة ضعيفة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي (حسن سهيل، ٢٠٠٧).
  - علاقة سلبية بين فاعلية الذات والسلوك العدواني (محمود فتح الباب، ٢٠٠٩).
- وبالرغم من الاهتمام المتزايد من جانب الباحثين في العالم الغربي والعالم العربي بدراسة فاعلية الذات لدى المعلم وكيفية الاستفادة منها في تطوير الأداء إلا أنه بمراجعة هذه الدراسات السابقة، يتضح أن:
- إدراك الفرد لفاعلية ذاته يؤثر على سلوكه وطاقته ومثابرتة وإنجازه، وأن هذا الإدراك يقف خلف طموحاته وتوقعاته وردود أفعاله الوجدانية، وأن النواتج المعرفية والوجدانية والاجتماعية للعقل ترتبط على نحو موجب بإدراكات الفرد لفاعليته الذاتية (Bandura, 1997).
  - الدراسات قد اختلفت فيما يتعلق بكون فاعلية الذات تعد عاملاً وسيطاً أو تعد عاملاً (Malpass, et.al, (1996: 81

كانت عوامل البيئة الأسرية لها تأثير إيجابي على فاعلية الذات فمن الأولى دراسة عوامل السياق النفسي والاجتماعي لبيئة العمل وتأثيرها على فاعلية الذات المهنية للمعلم.

وعلى هذا فإنه يكون من المفيد الوقوف على هذه المتغيرات الأخرى المؤثرة في تشكيل وتنمية فاعلية الذات المهنية للمعلم والكشف عن العوائق التي تحد من هذه الفاعلية، وتلمس نقاط القوة لدى المعلم وتعزيزها وتلمس نواحي القصور والعمل على الحد منها. ومن ثم تطلب الأمر التعرف على قيم العمل لدى المعلم كعوامل ضمن السياق النفسي الاجتماعي لبيئة العمل تحدد سلوك الفرد وتضبطه وتنعكس على نشاطه وأدائه المهني وتحدد فاعليته الذاتية المهنية إلى حد كبير.

القيم من المفاهيم الجوهرية في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لأنها ركيزة العلاقات الإنسانية بكافة صورها. ويتزايد الاهتمام بها في عالمنا المتغير والذي تسعى فيه الدول العظمى إلى تدوير القيم التي يمتلكها الشرق العربي من خلال الغزو الفكري والثقافي، لذا فإنه من الضروري على المسؤولين في المجتمع العربي أن يهتموا بدراسة القيم وخاصة قيم العمل في المجال التربوي المسؤول عن إعداد المواطن النافع لنفسه ولمجتمعه.

مستقلاً (2: Pajares & Valiante, 1996) يسهم في التنبؤ بالأداء.

- نتائج هذه الدراسات تأثرت بالتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (داخل المجتمع وبين المجتمعات) والتي أسهمت بشكل كبير في التأثير على فاعلية الذات للمعلم (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٥: ٦).

- الدراسات التي تناولت فاعلية الذات لدى المعلم تناولتها كفاعلية ذات عامة، والقليل من الدراسات تناولتها كفاعلية ذات مهنية (Anderson & Niles & Sowa, 1992; Betz, إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2001؛ أمل الزغبى، ٢٠١٤). وهذه الدراسات أجريت في بيئات غير مصرية، ولذلك تحاول الدراسة الحالية تناول فاعلية الذات كفاعلية ذات مهنية لدى معلمي التلاميذ العاديين في البيئة المصرية.

- هناك بعض المتغيرات تم إغفال تناولها والتعرف على مدى إسهامها في تشكيل فاعلية الذات المهنية للمعلم، وتتمثل هذه المتغيرات في بعض المكونات الأخرى المعرفية والوجدانية والدافعية (مثل الذكاء الشخصي وقيم العمل) والتي لها دور محوري في تشكيل فاعلية الذات المهنية للمعلم وتعد من مصادر فاعلية الذات.

- نتائج دراسة شين وبيترسون (Shen & Peterson, 1999) تشجع على أنه إذا



وتختلف قيم العمل باختلاف التخصصات المهنية المختلفة، ويعد الاختلاف في قيم العمل مسؤولاً عن الانطباعات التي يكونها أفراد المهنة الواحدة، كما يعد هذا الاختلاف بين الجماعات المهنية في قيم العمل مسؤولاً عن الصراعات والمشاكل الحادثة بين الجماعات المهنية المختلفة (أروى عبد الفتاح، ٢٠٠١: ١٥٢).

كل نسق اجتماعي مرتبط بمجموعة من القيم التي تعبئه داخلياً كي يحقق من خلالها الدافع الضروري لتحقيق أهدافه (نيفين النبراوي، ٢٠٠٨: ٣٥) وتحقق التكامل والتماسك بين أفرادها. وقيم العمل هي الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي داخل جماعات العمل المختلفة، ومن الضروري أن تدور قيم العمل في فلك القيم السائدة في المجتمع. ولذا يؤكد الباحث الحالي على أن صياغة هذه القيم وتعميقها في نفوس أبناء المجتمع في المهن المختلفة هو مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع كله.

ويتفق الباحثون على أن قيم العمل ذات طبيعة ديناميكية متغيرة وتتأثر بكثير من العوامل الداخلية والخارجية بالنسبة للفرد والمجتمع، لذا يجب السعي دائماً إلى التعرف على ما يحدث من تغيير في قيم العمل، والقيم بصفة عامة في المجتمع. وأن هذا هدف تربوي، وأن أية أهداف تربوية ما هي إلا تعبير عن أحكام

قيمة سائدة في المجتمع (يوسف محمود، ١٩٩١: ١٧).

والعملية التربوية التي تسود أي مجتمع تحتاج إلى توافق الأنماط السلوكية والقيم، وإلى تكامل الأدوار بين مختلف دوائر المؤسسات التربوية. ولأن المجتمع متغير فإن حاجات الأفراد متغيرة لذلك فإن احتمال تقويم القيم مستمر ووارد دائماً. وبالتالي نحن بحاجة مستمرة إلى تقفد القيم التي تحتوي عليها العمليات التربوية المختلفة، وميدان التعليم من أهم الميادين التي تخدم المصلحة العامة بوصفه يسهم بشكل مباشر في بناء الأجيال وله دور في تحديد مستقبل الأمة.

ولذا فإنه يلزم تقفد النظام القيمي لمن يعمل بهذا الميدان وخاصة المعلمين الذين يعدون ركيزة النظام التربوي لكي تأتي سلوكياتهم منضبطة وتمثل القدوة الحسنة للأخرين فهم النموذج الذي يحتذى به الطلاب سلوكاً وعملاً وخلقاً.

والدراسة الحالية محاولة للتعرف على قيم العمل لدى فئة المعلمين، المسؤولين عن غرس قيم العمل في نفوس طلابهم، والتعرف على علاقة هذه القيم ومدى تنبؤها بفاعلية الذات المهنية لدى المعلم.

**ومبعث الاهتمام بدراسة قيم العمل بالنسبة لجماعة العمل ما يلي:**

- قيم العمل تحفظ على جماعة العمل - قيم العمل لها تأثير على رفع كفاءة الأداء
- تماسكها وتحدد أهدافها ومبادئها لممارسة الحياة الاجتماعية ومهنية سليمة (محمد الصعب، ٢٠٠٩: ١٩)
- قيم العمل ترتبط بثقافة أعضاء الجماعة وترتبطهم ببعضهم البعض فتوجه سلوكهم نحو غايات محددة.
- ويرى جين ولي (Jin & Li, 2005: 655) أن قيم العمل لها دور فعال في استقرار العامل وتشكيل شخصيته وتحديد المصالح والأخلاق والأعراف والمنظور المهني له والأهداف المهنية.
- قيم العمل بمثابة موجهات لسلوك أعضاء المهنة وتقييم الانحرافات الاجتماعية فهي ضابط أساسي لتوجهات الفرد الفكرية وانتماءاته الدينية والثقافية والاجتماعية، وغياب هذه القيم له دور في انحراف الكثير من العاملين فيقدر ما تكون قيم العمل إيجابية وفاعلة بقدر ما تكون الشخصية الإنسانية كذلك والعكس (محمد عاشور، ٢٠١٥: ١٣٥).
- قيم العمل بمثابة الإطار الأخلاقي لنشاط الأعضاء لذا فهي توجه النشاطات نحو أهداف سامية وتحسن من قدرات الموارد البشرية وإطلاق طاقاتها ومعارفها ومنحها السلطة الكافية لمعالجة المشاكل (محمد عاشور، ٢٠١٥: ١٤١).
- تؤكد نتائج دراسة كاسار (Cassar, 2008: 368) أن قيم العمل تساهم في تشكيل النواحي المعرفية والدافعية للعاملين ولذا فهي تساعدهم على الاستمرار في المهنة والعمل المهني الجاد والتجديد فيه.
- فالمعلمون الذين يمتلكون قيم عمل فعلية أكثر إنتاجاً في عملهم وحياتهم من الذين يمتلكون قيم عمل ذاتية وموجهون بحوافز خارجية (Magdalena, 2015).
- ويرى سوبر (Super, 1990: 197) ولو وآخرون (Liu & et.al., 2007) أن قيم العمل تعبر عن احتياجات وأهداف ورغبات العاملين المستقرة نسبياً، وتهذب منها عند تفاعل العاملين مع بيئة العمل، كما أنها في ذات الوقت تسعى إلى إشباع هذه الحاجات والرغبات.
- قيم العمل تلعب دوراً في تنمية الجماعة من أجل ازدهارها وتقدمها كما تلعب دوراً مهماً على مستوى المجتمع، فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون كافة مؤسسات المجتمع من أجل تنميته ونبذ العنف والصراع من أجل قيام كل نظام اجتماعي

- بدوره في رفعة وتقدم المجتمع (محمود عقل، ٢٠٠١: ٧٢).
- قيم العمل لها وظيفة في الحياة العملية فهي تستخدم كدليل للأفعال، فالفرد يستخدمها في الحكم على أخلاقه وسلوكه فهي تقرر ما يدركه الفرد أو المجموعة من أساليب أخلاقية للقيام بعمل معين دون الآخر (محمد حمادات، ٢٠٠٣: ٧).
- النسق القيمي لقيم العمل لدى الفرد هو الذي يبيلور إدراكه ويحدد استجاباته السلوكية في مهنته، لذلك فهو يدرك ما هو مرتبط بقيم العمل التي يتمسك بها أكثر من قيم العمل الهامشية لديه. فالتفضيل المرتفع للقيمة يعبر عن شدة ممارسة الأعمال والأنشطة الخاصة المرتبطة بهذه القيمة (أمنية الشناوي وأماني ناصر، ٢٠١٣: ١١٨).
- قيم العمل ضرورية لأي كيان إنساني في البلاد التي تسعى جاهدة لبناء نفسها وتطوير مؤسساتها وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية بوصفها ضمان لتحقيق معدلات إنتاجية أعلى وتنشئة أجيال محبة لعملها مخصصة لمجتمعها ولوطنها (محمد عاشور، ٢٠١٥: ١٣٥).
- قيم العمل من العوامل المؤثرة في السلوك التنظيمي داخل المنشأة حيث تساعد على إزالة التناقضات التي قد تنشأ بين العاملين وجهة الإدارة.
- قيم العمل والالتزام بها يعد من الركائز المهمة التي تستند إليها مؤسسات المجتمع في تحقيق أهدافها ضمن مراعاة لإطار قيم المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس التوجهات المشتركة لكل العاملين بال مجال، وتعد مؤشراً لتصرفاتهم اليومية، فهي منبئ جيد بسلوك العاملين في المواقف المختلفة التي تواجهه في ميدان العمل (عفاف زهو، ٢٠٠٣: ٦٩؛ عبد الله الشهري، ٢٠٠٤: ١٦).
- قيم العمل المشتركة بين العاملين في أي مجال تعطي للمجال قوة وتحقق شعور بالهوية لدى العاملين به (محمد الصعب، ٢٠٠٩: ٢٨).
- قيم العمل تمكن الفرد العامل من معرفة وفهم المعايير التي يجب الالتزام بها وتساعده على اتخاذ القرارات التي تدعم هذه المعايير (عزيزة المانع، ٢٠٠٤: ٨).
- الإنجازات التي حققتها بعض المجتمعات يرجع إلى اعتناق مؤسساتها وأفرادها قيم عمل مختلفة عن قيم العمل التي تتبناها مجتمعات أخرى (امطانيوس مخائيل، ٢٠٠٢: ١١).
- ويرجع اهتمام الدراسة الحالية بدراسة قيم العمل لدى المعلمين إلى العوامل الآتية:

- ما يشهده المجتمع المصري مؤخرًا من الاهتمام بقيمة العمل، نظرًا لتوجهه نحو الاهتمام بالإنتاج مما يستلزم معه إحداث تغيير في الإطار القيمي للمعلم صانع الأجيال.
- التعرف على قيم العمل لدى المعلم يساعد في الوقوف على العوامل المؤثرة على أدائه وفاعليته المهنية، فما يعتنقه المعلم من قيم عمل يوجه نشاطه وتتحكم في أدائه.
- التعرف على قيم العمل في المؤسسات التربوية يحدد ماهية ونوعية الأهداف التي يجب أن يركز عليها المعلم لبيد جهده لتحقيقها، كما تحدد نوع المعلومات التي يجب الحصول عليها عند اتخاذ القرارات المهنية (محمد الصعب، ٢٠٠٩: ٢٨).
- قيم العمل التي يعتنقها المعلم مؤثر لما يستطيع أن يرتقي إليه داخل المهنة.
- إيمان المعلم بقيم عمل إيجابية تشعره بأهمية في المؤسسة التربوية وتؤثر في دافعيته للعمل والارتقاء بالمهنة (عزيزة المانع، ٢٠٠٤: ٨).
- اتفاق المعلمين على قيم عمل مشتركة يعطي قوة لهذه القيم، كما يعطي قوة للمؤسسة التربوية التي ينتمي إليها.
- قيم العمل لدى المعلم تضفي عليها الإحساس بالطمأنينة والأمان والراحة
- النفسية طالما التزم بها عن رغبة داخلية منه، كما ترفع من مكانته بين أعضاء المهنة متى التزم بها.
- قيم العمل لدى المعلم تعمل كقوة محرّكة لسلوكه ونشاطه في عمله، وتوجهه وجهة معينة دون أخرى، وتكون مرجعًا له عند الحكم على الأمور، وتحدد له أهدافه التي يجب أن يسعى إلى تحقيقها.
- قيم العمل لدى المعلم تساعده على تحقيق التوازن النفسي والتكيف مع جماعة العمل وتحقق له الأمن والاستقرار وتجنبه الرذيلة وتوجهه إلى الخير والفضيلة (عفاف زهو، ٢٠٠٣: ٦٩).
- تبرز أهمية قيم العمل التي يؤمن بها المعلم عندما يجد نفسه محصورًا بين مصالحه الشخصية وواجباته المهنية، فتحدد قيم العمل لديه ما هو صواب وما هو خطأ وما يجب أن يكون عليه سلوكه المهني، فهي تضمن أن يأتي تصرفه في شئون عمله بشكل موضوعي ونزيه وغير متحيز وذلك بتوفيقه بين مفهوم المسؤولية (القيم جزء من مفهوم المسؤولية) والسلطة والتعسف في استخدامها (محمد حمادات، ٢٠٠٣: ١٨).
- التعرف على قيم العمل لدى المعلم يساعد أبناء المجتمع على التعرف على حق المعلم وما هو واجب عليه في أدائه

- لعمله، وتسهل على المجتمع عملية محاسبة المعلم عند الانحراف عن حدود هذه القيم.
- ويرى جيمس ومورين ( James & Maureen, 2000) أن القيم الشخصية وقيمة العمل كتنقيح ذاتي لها علاقة بمعنى الحياة والتوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي والتمسك بالأخلاق والبعد عن الانحراف.
- ويرى البعض (على كاظم وأخرون، ٢٠٠٠: ٤٠؛ Cassar, 2008) أن قيم العمل انعكاس للأسلوب الذي يفكر به المعلم وأنها الموجهة في إصدار أحكامه وتحديد تصرفاته وتحقيق مطالب مهنته فهي المشكلة لمعرفته ودافعيته.
- القيم الأساسية وقيم العمل لدى المعلم تتفاعل معًا وتؤثر على السمات الرئيسة لمهنة التعليم (هويده محمود، ٢٠١١: ٣٠١).
- يلزم التعرف على القيم السائدة لدى العاملين بالمجال التربوي وخاصة المعلمين لتحويلها إلى أهداف تربوية تمكن هؤلاء العاملين من التكيف والنجاح داخل المهنة.
- تعرف المعلمين والمسؤولين بالمنظومة التربوية على قيم العمل الإيجابية السائدة بينهم، يضع أمامهم الخطوط العريضة التي يتوجب عليهم اتباعها عند ممارستهم للعمل واتخاذهم القرارات ووضع الأهداف والسياسات ووسائل الرقابة وتحديد النجاح والفشل (محمد حمادات، ٢٠٠٣: ١٦).
- التعرف على قيم العمل لدى المعلمين بعد محاولة لوضع حد للمظاهر السلبية في سلوك المعلمين البعيدة عن القيم المهنية، والقضاء على التضارب الفكري وعدم الرضا الوظيفي لديهم (محمد عاشور، ٢٠١٥: ١٣٥).
- التعرف على قيم العمل الإيجابية السائدة لدى المعلمين يحتم علينا العمل على تعميقها في نفس المعلمين لئلا نجعلهم يستشعرونها، ويستشعرون المسؤولية بالالتزام بها في بيئة العمل الداخلية والخارجية.
- التعرف على النسق القيمي لقيم العمل لدى المعلمين يفيد في عملية التوجيه والإرشاد المهني للمعلمين وفي إعداد البرامج التربوية المقدمة لهم.
- أثبتت الدراسات (أحمد عساكر وعادل زايد، ١٩٩٤) وجود علاقة بين قيم المعلم ورضاه الوظيفي كما أثبتت دراسة خالد الحنيطة (٢٠٠٣) وجود علاقة بين القيم التنظيمية (النظام-التنافس-القوة-الدفاع-الكفاية) وكفاءة الأداء والمتغيرات الشخصية والوظيفية، كما وجدت دراسة

محمد الصعب (٢٠٠٩) علاقة إيجابية بين قيم العمل والتوافق المهني. وإذا كانت قيم العمل مهمة في كل مجالات العمل المهني، فإننا أحوج إليها في المجال التربوي، لأن الأمر يتطلب أن يتمتع العاملون فيه\_ خاصة المعلمين\_ بقيم عمل منسجمة مع قيم المجتمع ومتطلبات المنظومة التعليمية لما لها من خصوصية لدورها في إعداد أبناء المجتمع الذين سوف يتطلعون بدورهم في بنائه وتميمته، خاصة وأن الحاجة أصبحت ماسة إلى تطوير نظام قيمى خلقى سليم لدى المعلمين ليحكم أداءهم وكفاءاتهم المهنية، كما أن هذا يحتم علينا مراجعة ما يتبنونه من قيم عمل وأخلاقيات، والدراسة الحالية قد تساعد في هذا المجال بإلقائها الضوء على قيم العمل لدى المعلمين وعلاقتها بفاعليتهم الذاتية المهنية.

ولقد أكدت الدراسات العلمية على ضرورة دراسة قيم العمل بالمنظومة التعليمية وخاصة التي يؤمن بها المعلمون ومراجعتها والعمل على تعديلها وتعديل الظروف التي ترتبط بها نظرًا لأهمية قيم العمل والتي تعمل كنوع من الرقابة الذاتية على الأداء دون وجود الرقيب الخارجى ومتى التزم بها المعلم فإنه يصبح ذا ضمير حي وإحساس مرهف ويراقب نفسه بنفسه ويحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الغير

(عبد الله القرني، ٢٠٠٨: ١٧)، ومن ثم يكون صاحب فاعلية ذات مهنية جيدة.

وتناولت بعض الدراسات قيم العمل وعلاقتها بفاعلية الذات المهنية، ولكن الباحث الحالي لاحظ أن هذه الدراسات تضاربت نتائجها بشأن علاقة قيم العمل بفاعلية الذات المهنية للمعلم، **فهناك دراسات أكدت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وفاعلية الذات المهنية ومن هذه الدراسات ما يلي:**

- توصلت دراسة ون وزانج ( Wen & Zhang, 2009) ودراسة زوهانج ولو (Zhuang & Lu, 2009) إلى أن الفاعلية الذاتية المهنية قد ارتبطت إلى حد كبير مع قيم العمل (الإنجاز-المنظور المهني- التنمية الذاتية). بينما دراسة دينج (Ding, 2007) وجدت أن فاعلية الذات ارتبطت سلبًا بشكل كبير مع قيم العمل.

- قام فو (Fu, 2011) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين فاعلية الذات وقيم العمل والدافعية للإنجاز لدى (٣٨٤) طالبًا من جامعات بكين وكليات المجتمع. وانتهت الدراسة إلى أن طلاب كلية المجتمع لديهم فاعلية ذات وقيم عمل أقل من طلاب الجامعات العادية، ولكن لديهم دافع مرتفع لتجنب الفشل. الطلاب الذين لديهم فاعلية ذات عالية، ودافعية أعلى للإنجاز أكثر تركيزًا على قيم العمل، وفاعلية الذات

- ارتبطت إيجابياً مع بعض القيم (الإنجاز - التنمية الذاتية) وارتبطت سلباً مع بعض القيم مثل (السعي للمكانة-الهيبة). كما أن نوع الكلية له أثر على العلاقة بين الفاعلية الذاتية وقيم العمل.
- قام سيمبولا وآخرون (Simbula & et.al., 2011) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين فاعلية الذات والمشاركة والارتباط بالعمل، وأجريت على (١٤٠) مدرس إيطالي. وانتهت إلى أن قيمة الارتباط بالعمل لها تأثير على فاعلية الذات لدى المعلمين، حيث عرف الارتباط بالعمل كحالة إيجابية تتميز بمستويات عالية من الطاقة والمرونة العقلية في العمل والاستعداد لبذل الجهد والمثابرة في مواجهة المشكلات والتفاني والحماس والإلهام والفخر والتحدي والاستغراق في عمل واحد حتى أن الوقت يمر بسرعة لديه.
- قام توبكيا ويافو (Topkaya & Yavu, 2011) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين القيم الديمقراطية وفاعلية الذات المدركة لدى (٢٩٤) معلماً لغة الإنجليزية بتركيا. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين القيم الديمقراطية (المساواة-الحرية-العدالة) وفاعلية الذات المدركة وأن المعلمين الأكبر سنًا لديهم معدل أعلى من
- القيم الديمقراطية، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين في القيم الديمقراطية.
- قام زي زي واكسو ني (Zi-Zi & Xiu-Ni, 2011) بدراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين فاعلية الذات وقيم العمل لدى طلاب مدارس التمريض. وأجريت على (٣٦٤) طالباً، وانتهت إلا أنه توجد علاقة إيجابية بين فاعلية الذات وقيم العمل.
- دراسة كابرازا وآخرون (Caprara & et.al., 2012) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القيم ومعتقدات الفاعلية الذاتية والتنبؤ بالسلوك الإيجابي من خلال قيم (الوفاق-التسامي الذاتي-التعاطف) ومعتقدات الفاعلية الذاتية، وأجريت على (٣٤٠) مشاركاً في عمر (٢١) عاماً وفي عمر (٢٥) عاماً. وانتهت إلى أن القيم ومعتقدات الفاعلية الذاتية منبئ بالسلوكيات الإيجابية الجيدة. ووجود علاقة دالة إحصائية بين القيم ومعتقدات الفاعلية الذاتية
- وقام سوسا وآخرون (Sousa & et.al., 2012) هدفت إلى الكشف عن القيم الشخصية والاستقلال وفاعلية الذات لدى عينة من العاملين، وانتهت إلى أن القيم الشخصية مع الاستقلالية تؤثر على فاعلية الذات لدى العاملين. كما أن قيمة

بين قيم العمل والرضا الوظيفي وبين فاعلية الذات المهنية.

ومن الدراسات السابقة يتضح أن قيم العمل ارتبطت بفاعلية الذات المهنية لدى المعلم بصفة عامة، وارتبطت فاعلية الذات المهنية إيجابيًا ببعض القيم (المساواة-الحرية-العدالة-الإنجاز-النتمية المهنية) (Fu, Topkaya & Yavu, 2011); Fu, 2011). كما ارتبطت سلبًا ببعض القيم الأخرى مثل (السعي للمكانة والهيبة) (Fu, 2011). وأن الارتباط بين قيم العمل وفاعلية الذات لدى المعلم منبئ جيد بالسلوكات الإيجابية الجيدة (Zi-Zi & Xiu-Ni, 2011).

**بينما دراسات أخرى لم تجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وفاعلية الذات المهنية للمعلم ومن هذه الدراسات ما يلي:**

- قام شن (Chen, 2012) بدراسة هدفت إلى البحث عن القيم المهنية وفاعلية الذات في الاختبار الوظيفي والسمات الشخصية للسيدات، وأجريت على (٥٩٤ فتاة). وانتهت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة بين أفراد العينة في فاعلية الذات وقيم العمل على أثر اختلاف البيئات الثقافية. وأن العلاقة بين قيم العمل وفاعلية الذات وسمات الشخصية متغيرة بفعل عوامل مختلفة.

الانفتاح والاستقلالية تغير من قيمة تعزيز الذات التي تؤثر إيجابيًا على فاعلية الذات وتعزيزها.

- قام تشنج وآخرون (Ching & et.al., 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قيم العمل والالتزام المهني والتوجه الثقافي، وأجريت على (١١٨) معلمًا بماليزيا. وانتهت الدراسة إلى أن قيم العمل المفضلة لدى المعلمين هي الأمن-الاستقلالية-الاقتصادية-أسلوب الحياة-الأمن-المكانة. كما يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين قيم العمل والالتزام الوظيفي، فقيم العمل تؤثر على التزام المعلم ومستواه، وتؤثر على توجهه الثقافي. كما أن الالتزام المهني يؤثر على الجودة والقدرة على التكيف والاحتفاظ بالاتجاه ومقاومة الإنهاك المهني ويحسن مهارة الأداء ويرى الباحث أن هذه السمات من مكونات فاعلية الذات المهنية. كما وجدت الدراسة أن العمر له أثر على قيم العمل التي يتبناها المعلم.

- قام كاور وآخرون (Kaur & et.al. 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قيم العمل والرضا الوظيفي وبين فاعلية الذات المهنية، وأجريت على (٨٠) معلمًا من معلمي المدارس الثانوية. وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية



- مشكلة الدراسة:
- مما سبق يتضح أن هناك ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت فاعلية الذات كفاعلية ذات مهنية كما يدركها المعلم، فلم يجد الباحث في حدود علمه غير عدد محدود من الدراسات تناولتها كفاعلية ذات مهنية هي ( Anderson & Betz, 2001; Niles & Sowa, 1992; إبراهيم الشافعي إبراهيم، ٢٠٠٥؛ أمل الزغبى، ٢٠١٤)، وباعتبارها مفهومًا يعكس أحكام القدرة على أداء مهام خاصة ومحددة بمجال من مجالات الحياة ( Mitchell & et.al, 1994; أمل الزغبى، ٢٠١٤)، وأخرى تناولتها كفاعلية ذات تدريسية (الجميل شعله، ٢٠٠٥؛ Bandura, 2006; Oh, 2011; عبد الله أبو تينة، وهدي الخلايلة، ٢٠١١؛ محمد الوطيان، ٢٠١٢؛ عبد الله الصالحي، ٢٠١٣).
- والدراسة الحالية سوف تتناول فاعلية الذات على أنها فاعلية ذات مهنية، لأن مهام المعلم متعددة وليست قاصرة على التدريس فقط. وقد يمكن ذلك القائمين على تطوير التعليم بتنميتها لدى المعلم الذي هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتي تتعدد وظائفه وأدواره المهنية.
- كما لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة في مجال فاعلية الذات تناولت العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر وتشكل فاعلية الذات فتناولت العوامل البيئية والشخصية ( Fung, 1996) وخصائص المعلم وقدراته الانفعالية والاجتماعية وحكمته ( Chan, 2004; الجميل
- قام جيرمان (German, 2014) بدراسة بحثت في أثر تقارير قيم العمل على معتقدات المعلمين لفاعليتهم الذاتية، وشارك في الدراسة (٦) معلمين من ولاية أوهايو. وأفاد المشاركون أن هناك تأثيرًا لقيم العمل على فاعلية الذات، وأن فاعلية الذات لا تتأثر بتصنيفات قيم العمل الخاصة بهم.
- قام فيبينوسا وأسيفيدو ( Vipinosa & Acevedo, 2015) بدراسة هدفت إلى العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والإنتاجية وقيم العمل لدى معلمي العلوم في جامعة ولاية كاييز-الفلبين، وأجريت على (٣٥) معلمًا. وانتهت إلى أنه ليس هناك فروق في فاعلية الذات التدريسية وفقًا لمستوى إنتاجيتهم. كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وفاعلية الذات التدريسية والإنتاجية.
- وأوضحت هذه الدراسات السابقة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وفاعلية الذات المهنية.
- ونتيجة لتضارب نتائج الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين قيم العمل وفاعلية الذات المهنية لدى المعلم، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة مصرية تناولت هذه العلاقة. لذا فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على حقيقة وجود هذه العلاقة من عدمه.

شعلة، ٢٠٠٥؛ ليلي المزروع، ٢٠٠٧؛ Guo؛  
 (Gilmore, 2014 & et.al., 2011) والمناخ  
 البيئي المهني (أحمد عبد الجواد، ٢٠٠٦؛ بندر  
 العتيبي، ٢٠٠٨) والمناخ الأسري Shen &  
 Peterson, 1999) رياض صيدم، (٢٠١٢)،  
 وممارسة المعلم للتطوير (سعيد الظفري، وعبد  
 الله امبو سعدي، ٢٠١٢). وإعداد المهني  
 (Cooper, 2009)، إلا أنها ندرت في مجال  
 تتناول العلاقة بين قيم العمل وفاعلية الذات  
 وخاصة فاعلية الذات المهنية.  
 كما لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة التي  
 تناولت العلاقة بين قيم المعلم وفاعلية الذات  
 اختلفت حول هذه العلاقة فمن الدراسات من  
 وجدت علاقة إيجابية بينهما (Zhuang & Lu, )  
 ;Zi-Zi & Xiu- Ni, 2011 ;Fu, 2011 ;2008  
 Caprara & ;et.al., ;Sousa& et.al., 2012  
 Kaur & et.al., ;Ching & et.al., 2012 2012  
 (2015)، ومنها من وجد أن هذه العلاقة سلبية  
 (Ding, 2007) ومنها من لم يجد علاقة بينهما  
 (Vipinosa & Chen, ;2012 ;German, 2004)  
 (Acevedo, 2015)، كما أن الدراسات السابقة  
 ندرت في تناولها لهذه القيم كقيم عمل (محمد  
 حمادات، ٢٠٠٣؛ Yao, 2007 ;Chen, 2012)  
 وهذه تمت في بيئات غير مصرية، ولم تجر  
 على معلمي المرحلة الثانوية.  
 كما لم يجد الباحث أية دراسات في حدود  
 علم الباحث جمعت بين قيم العمل كعوامل  
 ضمن السياق النفسي والاجتماعي لبيئة العمل،  
 وعلاقتها بفاعلية الذات المهنية للمعلم، وكما

هي محددة من قبل الدراسة الحالية، كما لم  
 توجد أية دراسة حاولت التنبؤ بفاعلية الذات  
 المهنية من خلال قيم العمل محل اهتمام  
 الدراسة الحالية.  
 ومن هذه الندرة في الدراسات السابقة المرتبطة  
 بقيم العمل، ومما وجده الباحث من دراسات  
 تمت غالبيتها في بيئات غير مصرية، ومن أن  
 الإطار النظري يشير إلى إمكانية تأثير قيم  
 العمل على فاعلية الذات المهنية كما يدركها  
 معلمو المرحلة الثانوية. فإن الدراسة الحالية  
 تحاول الكشف عن الفروق بين الجنسين في  
 قيم العمل وفاعلية الذات المهنية والعلاقة بين  
 قيم العمل وفاعلية الذات المهنية ومدى إمكانية  
 التنبؤ بها من خلال قيم العمل.  
 كما وجد الباحث أن الدراسات السابقة اختلفت  
 نتائجها حول الفروق بين الجنسين في قيم  
 العمل وفاعلية الذات المهنية للمعلم؛ فانتهدت  
 بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين  
 في قيم العمل (محمد كشك، ١٩٩٩؛ محمد  
 حمادات، ٢٠٠٣؛ امطانيوس ميخائيل،  
 Robinson & Betz, ;Yao, 2007 ;200٢  
 (2008). بينما هناك دراسات أخرى لم تجد  
 فروقاً بين الجنسين في قيم العمل (Othman ;  
 et.al., 2000) عبد الرحمن العمري، ٢٠٠٠؛  
 Porfeli, 2008) حسن الطعاني، ٢٠١٠؛  
 (Topkaya & Yavu, 2011).

- وأيضًا انتهت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات المهنية ولصالح المعلمات (Brown, Romi & Leyser, 2007); 2009 محمد الوطيان، ٢٠١٢) ولصالح المعلمين (Owens & et.al., 2010); أحمد الشريفين، ٢٠١٥) بينما لم تتوصل دراسات أخرى لوجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات المهنية (عائشة البوليسي، ٢٠٠٢; Kaner, 2010; Bakar & et.al., 2011; عبد الله أبو تينة وهدي الخلايلة، ٢٠١١)
- ولهذا التعارض السابق بين نتائج الدراسات السابقة بشأن المتغيرات محل اهتمام الدراسة الحالية، تحتم الحاجة إلى مثل الدراسة الحالية التي تعد من البحوث التكاملية Research Integration بفرض إحداث التكامل بين نتائج الدراسات المنفصلة للوصول إلى استنتاجات تستوعبها جميعًا بشكل كلي.
- وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث صياغة مشكلة دراسته في الأسئلة الآتية:
- ١- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل ومقياس فاعلية الذات المهنية؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات المهنية؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال قيم العمل؟
- أهداف الدراسة:
- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- ١- التعرف على الفروق بين الجنسين لدى معلمي المرحلة الثانوية في قيم العمل وفاعلية الذات المهنية.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين قيم العمل وفاعلية الذات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية.
- ٣- التعرف على مدى إسهام قيم العمل في تشكيل فاعلية الذات المهنية.
- أهمية الدراسة:
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في:
- ١- تناول مشكلة الدراسة الحالية متغيرين مهمين في دراسة السلوك التنظيمي التربوي وهما: قيم العمل التي تُعد من أهم العناصر التي توضع في الاعتبار عند تحديد المسار المهني للمعلم وعند إزالة التناقضات التي تنشأ بين المعلم والمؤسسة التربوية والمتعاملين معها ولها تأثيرها الدافع والضابط لأداء المعلم لمهامه المهنية، أما فاعلية الذات المهنية والتي هي العامل الحاسم في فهم قدرة المعلم على أداء دوره المهني ومثابرته عليه وتحدي الصعاب التي تواجهه بما يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد سواء له أو للمؤسسة التربوية، وإحداث التغييرات

• التعرف على الفروق بين الجنسين في قيم العمل وفاعلية الذات المهنية مما يساعدهم على إعداد البرامج التدريبية والإرشادية للمعلمين كل حسب جنسه، مما يساعدهم على تحسين أدائهم المهني.

• تمكن القائمين على تطوير المنظومة التربوية من تفقد قيم العمل السائدة لدى المعلمين في المجال التربوي وتقييمها وتعديلها إن لزم الأمر لتتماشى مع التطوير المنشود.

• تساعدهم على التعرف على الإسهام النسبي لأحد العوامل الدافعية (قيم العمل) في إنتاج الفاعلية الذاتية المهنية للمعلم وهذا قد يدفعهم إلى أخذها في الاعتبار عند اختيار من يعمل بالتدريس والعمل على تميمتها لديهم أثناء الخدمة.

٥- تجري الدراسة في وقت تحول وتغير سريع يمر به المجتمع، انعكست آثاره على مدى فهم المعلم لذاته وإعادة ترتيب قيمه المهنية وعلى معتقداته عن ذاته المهنية، مما يتطلب منه إعادة بناء شخصيته بطريقة ملائمة تمكنه من تجاوز مخاطر الحداثة بإعادة تشكيل معتقداته عن ذاته، وهذا يعد مدخلاً لرفع فاعليته للمساهمة في تطوير النظام التعليمي في ظل ثقافة العولمة وضياح الهوية.

الاجتماعية في المجتمع والسير في ركب الحضارة.

٢- الدراسة الحالية تلقي الضوء على فاعلية الذات المهنية والتي تعد من أهم الأسس التي يقوم عليها العلاج العقلاني الانفعالي والإكلينيكي لمشكلات الضبط الذاتي والأداء الإنساني ولذا فإن فهم محدداتها يسهم في حل مثل هذه المشكلات.

٣- أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تربية النشء وأهمية مهنة التدريس باعتبارها المهنة التي يوكل إليها الإعداد للمهن الأخرى، ومتى توفر معلم يتمتع بقيم عمل وفاعلية ذات مهنية عالية يمكن أن يقوم بدور فعال في تعليمها وتتميتها لدى طلابه ونقلها وإخراجها من الفكر المجرد إلى الواقع ويكون النموذج الذي يحاكيه طلابه.

٤- نتائج الدراسة الحالية تمكن المعلمين من التعرف على ذواتهم وفطنتهم وقيمهم واستخدامها في توجيه سلوكياتهم، كما أنها تساعد القائمين على التربية وإعداد المعلمين على:

• معرفة العمليات النفسية والاجتماعية في قيم العمل وفاعلية الذات المهنية للمساعدة في اكتسابها وتتميتها واستدماجها في المناهج والبرامج التربوية وتدريب المعلمين عليها.

- ٦- تتناول الدراسة فاعلية الذات على أنها معتقدات وأحكام الفرد عن قدرته على الأداء السلوكي في موقف معين، وأنها أحكام موقفية وليست مفهومًا كليًا واختلافها من موقف لآخر (عواطف صالح، ١٩٩٤: ٤٦٥؛ فتحي الزيانت، ٢٠٠١: ٤٩٥) وهذا ما جعل الدراسة الحالية تتناولها كفاعلية ذات مهنية في مواقف عمل مهنية.
- ٧- تضيف الدراسة الحالية بعض المقاييس السيكلوجية:
- أ- قيم العمل.
- ب- فاعلية الذات المهنية.
- ٨- تعد الدراسة الحالية مكملة لسلسلة الدراسات في مجال المتغيرات النفسية محل اهتمامها قيم العمل، فاعلية الذات المهنية، وتدعم الاتجاه المعاصر لعلم النفس المعرفي الاجتماعي الذي يقوده باندورا نحو نظرية موحدة لفاعلية الذات لتعديل السلوك.
- المفاهيم الإجرائية للدراسة\*:
- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما قدمه الباحثون السابقون في مجال قيم العمل وفاعلية الذات المهنية أمكن للباحث الحالي أن يضع تعريفًا لكل من قيم العمل وفاعلية الذات المهنية؛ كما يلي\*:
- ١- قيم العمل Work Value
- مجموعة المعايير والموجهات السلوكية التي تحدد ممارسات المعلم السلوكية داخل بيئة عمله ومهنته (المادية والبشرية) والتي تتسم بالثبات النسبي وتحمل تفضيلًا لشكل من أشكال السلوك الموصل للغاية وفقًا للمعايير السائدة بين جماعة العمل (اعتماد علام وأحمد زايد، ١٩٩٢؛ عفاف زهو، ٢٠٠٣؛ Malka & Chatman, 2003 فاروق موسى، ٢٠٠٧، عبد الله القرني، ٢٠٠٨؛ Khanifar & et.al., 2011 محمد عاشور، ٢٠١٥)، ويصنف الباحث الحالي قيم العمل للمعلم في المجموعات الآتية:
- أ- إتقان العمل Work Solidity
- ب- الالتزام بالعمل Work Obligation
- ج- الجهد والمثابرة Effort & perseverance
- د- دوافع العمل Work Motivation
- هـ- التوجه الأخلاقي نحو الخدمة Service-Oriented Morale
- و- العدالة Justice
- ز- الأمن والسعادة Safety & Happiness
- وتقدر درجة المعلم في قيم العمل بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقاييس الفرعية لمقياس قيم العمل المستخدم في الدراسة الحالية.
- ٢- فاعلية الذات المهنية:
- معتقدات المعلم حول قدرته على القيام بالمهام المنوطة به في إطار مهنته، وإمكانية إنجازها
- \* يمكن الرجوع إلى رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث للتعرف أكثر على هذه المفاهيم

باختيار واحدة من الاستجابات التالية (دائمًا-غالبًا-أحيانًا-نادرًا-أبدًا) وتراوحت الدرجة على كل نمط ما بين (٩-٤٥) والدرجة العالية على كل مجموعة تشير إلى تمتع المعلم بهذه القيمة.

ب- مقياس فاعلية الذات المهنية: ويتكون من (٦٦) مفردة موزعة على ست مجالات عمل مهنية للمعلم وهي: فاعلية الذات التعليمية-فاعلية الذات التأديبية- فاعلية الذات في صناعة القرارات- فاعلية الذات التواصلية-فاعلية الذات في تهيئة مناخ مدرسي إيجابي-فاعلية الذات في النمو المهني). ويستجيب المفحوص باختيار واحدة من الاستجابات التالية (دائمًا-غالبًا-أحيانًا-نادرًا-أبدًا)، وتراوحت

الدرجة على كل بعد ما بين (١١-٥٥) والدرجة الكلية على المقياس (٦٦-٣٣٠) والدرجة المرتفعة تشير إلى تمتع المعلم بدرجة عالية من فاعلية الذات المهنية.

بنجاح لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويمكن التعرف عليها من خلال امتلاك المعلم لكل من: فاعلية الذات التعليمية-فاعلية الذات التأديبية-فاعلية الذات في صناعة القرارات- فاعلية الذات التواصلية-فاعلية الذات لإنشاء مناخ مدرسي إيجابي-فاعلية الذات للنمو المهني (Erdem& Bandura, 1997: 25; Moen& Allgood, Demirel, 2007: 573; Skaalvik & Skaalvik, 2010 2009: 69; أمل الزغبى، ٢٠١٤؛ Cormier& et.al., 2016).

وتقدر درجة المعلم في فاعلية الذات المهنية بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقاييس الفرعية لمقياس فاعلية الذات المهنية المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات البحث\*  
عينة الدراسة:

طبق الباحث أدوات الدراسة على (٤١٢) معلمًا ومعلمة من المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية (ذكور ١٩٦، وإناث ٢١٦).  
أدوات الدراسة الحالية

أ- مقياس قيم العمل: ويتكون من (٦٣) مفردة موزعة على سبع مجموعات من قيم العمل (انتقان العمل-الالتزام بالعمل-الجهد والمثابرة-دوافع العمل-التوجه الأخلاقي نحو الخدمة-العدالة-الأمن والسعادة). ويستجيب المفحوص

\* يمكن الرجوع إلى رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث للتعرف على خطوات بناء هذه المقاييس والتأكد من صلاحيتها للقياس.

على مقياس قيم العمل ومقياس فاعلية الذات المهنية كل على حدة، وجدول (١، ٢) توضح هذه الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة والفروض التي قامت عليها قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة وتفسيرها على النحو التالي:

#### ١- الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل ومقياس فاعلية الذات المهنية".

لاختبار هذا الفرض تم الآتي:

حساب الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية

جدول (١): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعتي الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل

مستوى الدلالة	ت	الإناث ن= ٢١٦		الذكور ن= ١٩٦		الجنس	قيم العمل
		ع	م	ع	م		
غير دال	.٠٤٠	٦,٠٩	٣٧,٠٦	٦,١٤	٣٧,٠٤	التقان العمل	
غير دال	١,٧٩١	٦,٤٠	٣٨,٤١	٦,٤٠	٣٧,٢٨	الالتزام بالعمل	
غير دال	.٩٤٨	٦,٦٧	٣٧,٦٣	٦,٦٧	٣٧,٠١	الجهد والمثابرة	
غير دال	.٧٥٠	٦,٤٦	٣٥,٤٥	٦,٥٠	٣٥,٩٣	دوافع العمل	
غير دال	.٢٨٠	٦,٢١	٣٦,٦١	٦,٤٣	٣٦,٧٩	التوجه الأخلاقي نحو الخدمة	
غير دال	.٢٨٠	٦,١٢	٣٧,٥٤	٦,٣٥	٣٧,٧١	العدالة	
غير دال	.٥٤٣	٦,٤١	٣٦,٧٦	٦,٥٠	٣٦,٤١	الأمن والسعادة	

ويتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل في كل القيم.

جدول (٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعتي الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات المهنية

مستوى الدلالة	ت	الإناث ن= ٢١٦		الذكور ن= ١٩٦		الجنس
		ع	م	ع	م	
غير دال	.١٢٠	٩,٧٣	٤٣,٥٥	٩,٩٧	٤٣,٦٦	فاعلية الذات المهنية
غير دال	.٠٩٦	٩,٨١	٤٢,٥٧	١٠,٠٥	٤٢,٦٦	فاعلية الذات التعليمية
غير دال	.٠٢٨	٩,٨٥	٤١,٤٧	١٠,٦١	٤١,٥٠	فاعلية الذات في صناعة القرار
غير دال	.٥٢١	٩,٥٨	٤٢,٤٠	١٠,٢٨	٤٢,٩١	فاعلية الذات التواصلية
غير دال	.٤٢٥	٩,٤٤	٤٢,٣٨	١٠,٤١	٤٢,٧٩	فاعلية الذات في تهيئة مناخ مدرسي إيجابي
غير دال	.٨٣٠	٩,٤٧	٤٢,٧٣	١٠,٣٠	٤٣,٥٤	فاعلية الذات في النمو المهني
غير دال	.٣٤٩	٥٥,٤٤	٢٥٥,٠٩	٥٩,٣٢	٢٥٧,٠٦	الدرجة الكلية

وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه غالبية الدراسات السابقة من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في قيم العمل (Othman & et.al., 2000; عبد الرحمن العمري، ٢٠٠٠؛ Porfeli، 2008; حسن الطعاني، ٢٠١٠؛ Topkaya & Yavu، 2011). كما تتفق مع ما انتهت إليه غالبية الدراسات السابقة من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في فاعلية الذات التدريسية والمهنية (عائشة البوليسي، ٢٠٠٢؛ Kaner، 2010 2011; Bakar & et.al.، 2011؛ عبد الله أبو تينة وهدى الخلايلة، ٢٠١١).

ويتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات المهنية في الدرجة الكلية والأبعاد.

ومن جدول (١، ٢) نجد أن الفرض الأول تحقق كلياً نتيجة لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من معلمي المرحلة الثانوية وذلك على مقياس قيم العمل ومقياس فاعلية الذات المهنية. وفي ضوء ذلك فإن الباحث يمكنه ضم عينة الذكور مع الإناث ويتناول العينة ككل.



والترقي والتنمية المهنية، كما تطالب كل منهما بالوعي والقدرة على التفكير المرن والالتزام بالفضائل والقيم المهنية اللازمة لممارسة مهنة التعليم، ومراعاة حقوق الآخرين والمرونة في تحقيق الواجبات المهنية، كما تطالبهما بتوظيف ما لديهم من قدرات ومهارات في التعامل مع المواقف المهنية وممارسة السلوكيات الفعالة في مواجهة الأعباء المهنية بثقة ووعي واعتقاد في إمكانية أداء هذه الأعباء بنجاح، ولهذا تتلاشى الفروق بين المعلمين والمعلمات.

#### ٢- الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس قيم العمل ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات المهنية". ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على قيم العمل بمقياس قيم العمل المستخدم في الدراسة، ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات المهنية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

#### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مجموعات قيم العمل ودرجات فاعلية الذات المهنية ن=٤١٢

الدرجة الكلية	النمو المهني	تهيئة مناخ مدرسي إيجابي	التواصلية	صنع القرار	التأديبية	التعليمية	أبعاد فاعلية الذات المهنية مجموعات قيم
---------------	--------------	-------------------------	-----------	------------	-----------	-----------	---

كما تختلف مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة من أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في بعض قيم العمل (محمد كشك، ١٩٩٩؛ محمد حمادات، ٢٠٠٣؛ امطانيوس مخائيل، ٢٠٠٢؛ Yao, 2007; Robinson & Betz, 2008).

كما تختلف مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة من أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في فاعلية الذات التدريسية والمهنية (Brown, 2009; Romi & Leyser, 2007; Owens & et.al., 2010; محمد الوطبان، ٢٠١٢؛ أحمد الشريفيين، ٢٠١٥).

ويمكن للباحث تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين من معلمي المرحلة الثانوية في كل من قيم العمل وفاعلية الذات المهنية في ضوء الإطار الثقافي والديني المصري الذي نشأ فيه المعلم والمعلمة، الذي يدعم المساواة بين الجنسين في الوصول وتبوء المكانات الاجتماعية المختلفة والقيام بالأدوار الملائمة لهذه المكانات. كما أن الحياة المهنية للمعلم والمعلمة تساوي بينهما في الحقوق والواجبات وتتيح لهم الفرص المتساوية للمشاركة في النهوض بالمهنية وتطويرها

العمل						
.٧٣١	.٧٠٤	.٦٨١	.٧٠١	.٧٠٦	.٧٠٠	.٧١٦
.٧٣٥	.٦٩٧	.٦٧٥	.٧٢٥	.٦٩٦	.٧١٦	.٧٢٢
.٧٢٥	.٦٨٣	.٦٧٤	.٧٠٥	.٦٨٧	.٧٠٨	.٧١٨
.٧١٤	.٦٩٠	.٦٩٧	.٦٩١	.٦٩٨	.٦٥٢	.٦٨١
.٧٦١	.٧٢٣	.٧٢٠	.٧٥٧	.٧٣٧	.٧٢٠	.٧٢٨
.٦٩٩	.٦٧٤	.٦٧٠	.٦٨٦	.٦٦٢	.٦٦٣	.٦٧٢
.٧٤٨	.٧١٧	.٧١٩	.٧٢٩	.٧٢٣	.٧٠١	.٧٢٢

ويرى الباحث أن العلاقة بين مجموعات قيم العمل وفاعلية الذات المهنية بأبعادها ودرجاتها الكلية لدى عينة الدراسة يمكن تفسيره في ضوء ما يلي:

- العمل يمكن المعلم من بناء علاقات إنسانية وروابط وجدانية مع فريق العمل، كما يزرع الثقة في النفس وفي الآخرين وهذا كفيل بأن يولد لدى المعلم نوع من القدرة والاعتقاد بالفاعلية (German, 2004; Amram, 2007).

- قيم العمل تعمل كنوع من الرقابة الذاتية على الأداء، وموجهات سلوكية في مواقف العمل ومتى التزم بها المعلم يصبح ذا ضمير حيّ ويراقب

ويتضح من جدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً كلها عند مستوى (٠.٠١) بين مجموعات قيم العمل وفاعلية الذات المهنية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى معلمي المرحلة الثانوية، وبذلك تحقق الفرض الرابع كلياً.

وهذه النتائج تتفق مع ما انتهت إليه غالبية الدراسات السابقة من أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض القيم وفاعلية الذات المهنية والتدريسية لدى المعلم (Wen & Zhuang & Lu, 2009; Zhang, 2009; Zi-Zi & Xiu-Ni; Topkaya & Yavu, 2011; Caprara & Sousa et al., 2012; Kaur & Ching et al., 2012 et al., 2015).

ولكنها تختلف عن نتائج دراسة (Ding, 2007) التي وجدت علاقة سلبية بين قيم العمل وفاعلية الذات. كما تختلف عن نتائج دراسات أخرى لم تجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وفاعلية الذات (German, Vipinosa & Acevedo, 2014; Chen, 2012).

نفسه ويتأمل ذاته ليتعرف على إمكاناته ومن ثم يكون صاحب فاعلية ذات مهنية جيدة (عبد الله القرني، ٢٠٠٨: ١٧).

• القيم المستحدثة في مجال مهنة التعليم تحدث تأثيرًا في أجواء العمل وممارسات المعلمين وخصائصهم الذاتية وتطور مهارات أدائهم لأدوارهم؛ وهذا ينعكس بالضرورة على معتقداتهم الذاتية عما يمكنهم القيام به من أعمال تطور النظام التعليمي، مما يحسن من فاعليتهم الذاتية.

٣- الفرض الثالث  
ينص الفرض الثالث على: "يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال قيم العمل".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج stepwise multiple regression analysis ويوضح جدولي (٤، ٥) نتائج هذا التحليل.

#### جدول (٤)

تحليل تباين الانحدار المتعدد لمجموعات قيم العمل على فاعلية الذات المهنية ن = ٤١٢

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	متوسط الدلالة	معامل التحديد R2
الانحدار	٨٥٦٨٠٤,١٩	٤	٢١٤٢٠١,٠٥			
الباقي	٤٩٠٧٤٤,٣٩	٤٠٧	١٢٠٥,٧٦		٠,٠١	٠,٦٣٦
المجموع الكلي	١٣٤٧٥٤٨,٥٩	٤١١		١٧٧,٦٤		

#### جدول (٥)

تحليل الانحدار لمجموعات قيم العمل على فاعلية الذات المهنية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	-٢٩,٦٧٨	١٠,٩٨٠		-٢,٧٠٣	
التوجه الأخلاقي نحو الخدمة	٢,٨٠٧	٦٠٤,	٣٠٩,	٤,٦٤٦	٠,٠١
اتقان العمل	١,٩٨٣	٥٤٩,	٢١٢,	٣,٦١٠	

	٢,٧٨٣	١٨٩,	٦٠٤,	١,٦٨١	الأمن والسعادة
.٠٥	٢,١٨٢	١٤١,	٥٧٧,	١,٢٦٠	الالتزام بالعمل

وبذلك قد تحقق الفرض الثالث، حيث أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال مجموعات قيم العمل (التوجه الأخلاقي نحو الخدمة، اتقان العمل، الأمن والسعادة، الالتزام بالعمل).

ويرى الباحث أن إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال قيم العمل (التوجه الأخلاقي نحو الخدمة، اتقان العمل، الأمن والسعادة، الالتزام بالعمل) جاء متناسقاً مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة (Zhuang & Lu, 2009; Simbula & et.al.,; Topkaya & Yavu, 2011; Kaur & et.al.,; Ching & et.al., 2012 2011)، من وجود علاقة إيجابية قوية بين قيم العمل (العدالة-المساواة-الحرية-الالتزام المهني-الاستقلالية-المكانة-الرضا-الجهد-المثابرة-التقاني والتحدي) وفاعلية الذات حيث أن هذه القيم تحسن مهارات الأداء وتؤثر بالتالي على فاعلية الذات المهنية.

وهذا يفسر في ضوء أن:

- المعلم الملتزم بإتقان العمل، وتعاونه وتسامحه مع فريق العمل يجعله يحس بالأمن والسعادة مما ينعكس إيجاباً على أدائه لأدواره المهنية فيتولد لديه ثقة بذاته، واعتداده بقدراته وإمكاناته تنمي طموحه المهني وتجعله متوافقاً مع المتغيرات المستحدثة في مهنته بالصبر والعمل

يتضح من جدولَي (٤، ٥) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمجموعات قيم العمل (التوجه الأخلاقي نحو الخدمة، اتقان العمل، الأمن والسعادة، الالتزام بالعمل) على فاعلية الذات المهنية لدى عينة الدراسة. ويتضح أن نتائج تحليل الانحدار تدل على أن قيم العمل تستطيع التنبؤ بفاعلية الذات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية. وأن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوي (٠.٦٣٦) يدل على أن مجموعات قيم العمل (التوجه الأخلاقي نحو الخدمة، اتقان العمل، الأمن والسعادة، الالتزام بالعمل) تفسر مجتمعة بـ (٦٣,٦%) من التباين في درجات المتغير التابع فاعلية الذات المهنية لدى عينة الدراسة، وهذا المقدار مرتفع من التباين المفسر بواسطة هذه المجموعات من قيم العمل.

ومن جدولَي (٤، ٥) يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بفاعلية الذات المهنية لدى عينة الدراسة من قيم العمل السابقة كما يلي:

$$\text{فاعلية الذات المهنية} = ٢٩,٦٧٨ + ٢,٨٠٧ \text{ التوجه الأخلاقي نحو الخدمة} + ١,٩٨٣ \text{ اتقان العمل} + ١,٦٨١ \text{ الأمن والسعادة} + ١,٢٦٠ \text{ الالتزام بالعمل}$$

- الجاد، وهذا يعد منبئاً بفاعلية ذات مهنية عالية، ولذا تعد هذه القيم من مصادر فاعلية الذات المهنية.
- قيم العمل وفاعلية الذات المهنية يلعبان دوراً مشتركاً في توجيه سلوك المعلم نحو تحقيق أهدافه الذاتية والمهنية في آن واحد، وهذا يساعد على التنبؤ بأي منهما من خلال الآخر.
- توصيات الدراسة:
- بناء على ما سبق، واستناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، يتقدم الباحث ببعض التوصيات التي تسهم في تكوين وتنمية وتعميق قيم العمل المهنية وفاعلية الذات المهنية لدى المعلم، وهذه التوصيات تضم ما هو نمائي، وما هو وقائي؛ وهي:
- 1- ضرورة أن تركز الدراسات النفسية على الجوانب الإيجابية لدى المعلم لما لها من تأثير إيجابي على أدائه المهني.
  - 2- على المسؤولين عن إعداد المعلم والإشراف عليه استغلال الوازع الديني والأخلاقي والقيمي لدى المعلمين لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم وتقبلهم لها ورضاهم عنها.
  - 3- توفير بيئة عمل مناسبة تسمح باستثمار ما لدى المعلم من فاعلية ذات مهنية اعتماداً على ما يتمتع به من قيم عمل.
- ٤- التزام القائمين على مهنة التعليم والتربية بإضفاء القدسية على سلوكهم لتقديم نماذج قدوة متمتعة بقيم العمل المهنية.
- ٥- توعية المعلمين بأن التزامهم بقيم العمل وضوابطه يجعلهم يعملون وفق روح واحدة تجمعهم للارتقاء بالمهنة وازدهارها.
- ٦- تدريب المعلمين على مراعاة قيم العمل أثناء أدائهم لعملهم.
- ٧- اختيار القيادات التعليمية من بين الذين لديهم ثقافة تنظيمية تعتمد على قيم العمل وأخلاقياته في أداء وظائفهم.
- ٨- اختيار قيادات تعليمية لديهم معتقدات إيجابية عن ذاتهم.
- ٩- إتاحة الفرصة لكل معلم لكي يشارك في أنشطة مهنة التعليم، لكي يتدرب على تحمل المسؤولية ومواجهة مصاعب العمل وتكوين معتقدات إيجابية عن ذاته.
- ١٠- طالما أن الجنس لا يؤثر على قيم العمل وفاعلية الذات المهنية فلا بد من إتاحة الفرصة لتطوير هذه المفاهيم لدى الجنسين على حد سواء.
- ١١- تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والاجتماعية والتربوية للمعلمين، لكي يصبح كل منهم ملتزماً بقيم العمل أثناء انخراطه في حياته العملية ضمناً

- لتحسين فاعلية ذاته المهنية والتي  
تتبعس إيجابياً على أدائه المهني.  
الدراسات المقترحة:  
بناءً على نتائج الدراسة الحالية واستكمالاً لها  
يمكن للباحث أن يقترح إجراء الدراسات  
التالية:
- ١- الذكاء الروحي كمنبئ بفاعلية الذات  
المهنية لدى المعلمين.
  - ٢- قيم العمل وعلاقتها بأساليب مواجهة  
الضغوط المهنية لدى المعلمين.
  - ٣- فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بأساليب  
مواجهة الضغوط المهنية لدى المعلمين.
  - ٤- أنماط الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات  
المهنية لدى المعلمين.
  - ٥- برنامج إرشادي لتنمية قيم العمل أو لتنمية  
فاعلية الذات المهنية.
  - ٦- فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالقدرة على  
حل المشكلات.
- قيم العمل وعلاقتها بالتفضيل المهني.  
قائمة المراجع
- ١- إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٥):  
الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية  
والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية  
لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين  
بالمملكة العربية السعودية. المجلة  
التربوية- الكويت، عدد ٧٥، مجلد ١٩.
  - ٢- أحمد سمير عساكر وعادل محمد زايد  
(١٩٩٤) المحددات الشخصية لقيم
- العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي. دراسة  
تطبيقية بدولة الإمارات العربية. المجلة  
العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت،  
عدد ٢، ١٢٠-١٤٤.
- ٣- أحمد سيد عبد الجواد (٢٠٠٦): فاعلية  
الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي  
المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ  
المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة-  
كلية التربية- جامعة الفيوم.
  - ٤- أحمد عبد الرازق محمد (٢٠٠٢): القيم  
السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية في  
ضوء الأصالة والمعاصرة. رسالة  
ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
  - ٥- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١١):  
دليل المقاييس والاختبارات النفسية  
والتربوية، ج ١. عمان: مركز دبيونو  
لتعليم التفكير.
  - ٦- أحمد عبد الله الشريفين (٢٠١٥):  
فاعلية برنامج إشراف إرشادي يستند إلى  
نموذج تطوير المهارة في رفع مستوى  
الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين  
المتدربين في الأردن. مجلة الدراسات  
التربوية والنفسية- جامعة السلطان  
قابوس، مجلد ٩، عدد ١، ٢٣-١.
  - ٧- أروى حسين عبد الفتاح (٢٠٠١):  
منظومة القيم لدى مديري ومعلمي  
المدارس الثانوية للذكور والإناث في

- المشكل. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد ٩٨، ١٠٠-١٢١.
- ١٣- بندر العتيبي (٢٠٠٨): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية.
- ١٤- تمارة محمد الحجايا (٢٠١٣): علاقة الفاعلية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك بالتدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٥- الجميل شعلة (٢٠٠٥): أثر تفاعل الذكاء الاجتماعي مع الكفاءة الذاتية على الكفاءة الذاتية في التدريس لدى معلمي العلوم بالمدارس الثانوية. مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، عدد ١٢٨، ٢-٢١.
- ١٦- حجاج غانم أحمد (٢٠٠٤): أثر الكفاءة الذاتية لدى معلمين التربية الخاصة كنتاج لبعض المتغيرات على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذهم. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية-جامعة جنوب الوادي.
- مديرتي عمان الاولى والثانية معبراً عنها من خلال التقرير اللفظي لكل فئة من وجهة نظر كل فئة بالأخرى. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- ٨- اعتماد علام وأحمد زايد (١٩٩٢): مقياس قيم العمل. القاهرة: دار الأنجلو المصرية.
- ٩- أماني عبد الوهاب وسميرة محمد شند (٢٠١٥): مقياس فاعلية الذات. القاهرة: الأنجلو مصرية.
- ١٠- امطانيوس مخائيل (٢٠٠٢): بعض قيم العمل السائدة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة دمشق وريفها في ضوء متغيري الجنس والخبرة. المجلة العربية للتربية، عدد ١، مجلد ٢٢، ١٢٢-١٤٢.
- ١١- أمل عبد المحسن الزغبى (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، مجلد ١٥، عدد ٢، ٥٨٤-٦٢٧.
- ١٢- أمنية إبراهيم الشناوي وأماني عبد العظيم نصر (٢٠١٣): القيم كمتغير وقائي ضد تورط المراهقين في السلوك

- ١٧- حجاج غانم أحمد (٢٠٠٥): علم النفس التربوي. تحليل نظري وسيكومتري لخمس مقياس في التربية العادية والخاصة. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٨- حسن أحمد سهيل (٢٠٠٧): أثر فاعلية الذات في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير - كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ١٩- حسن الطعاني (٢٠١٠): المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة. مجلة جامعة دمشق، عدد ٢٠١، مجلد ٢٦، ٤٩٧-٥٢٤.
- ٢٠- حمدي على الفرماوي (١٩٩١): توقعات فاعلية الذات عند الأطفال والفروق في عزو الأداء وموضع الضبط الداخلي- الخارجي. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.
- ٢١- خالد الحنيطة (٢٠٠٣): القيم التنظيمية وعلاقتها بكفاءة الأداء: دراسة تطبيقية على العاملين بالخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران بمدينة الرياض. رسالة
- ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض - السعودية.
- ٢٢- خضر مخيمر أبو زيد (٢٠٠١): الفاعلية الذاتية لدى طلاب السنة النهائية بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية والأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد ١١، ١١٣-١٣٤.
- ٢٣- راوية الدسوقي (١٩٩٥): فعالية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات. مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق، عدد ٢٤، ج ١، ٢٦٩-٢٩١.
- ٢٤- رياض خضر صيدم (٢٠١٤): المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة دكتوراة - غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- ٢٥- سالي طالب علوان (٢٠١٢): الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية - العراق. عدد ٣٣، ٢٢٤-٢٤٨.
- ٢٦- سعيد بن سليمان الظفري وعبد الله بن خميس أمبو سعدي (٢٠١٢): دلالات الصدق والثبات للصورة المعربة من مقياس معتقدات الكفاية الذاتية لعينة من



- المعلمين بسلطنة عمان. المجلة التربوية- الكويت، ج ١، عدد ١٠٢، ٢٦٢-٣٠٧.
- ٢٧- السيد محمد أبو هاشم حسن (٢٠٠٥): مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا. مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١-٨٧.
- ٢٨- السيد محمد الجندي (١٩٩٥): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بوجه الضبط الداخلي الخارجي لذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية. مجلة المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي- جامعة عين الشمس، الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات، ٢٥- ٢٧ ديسمبر، مجلد ١، ١٧١-١٩٨.
- ٢٩- شين لوبيز وك.ر. سنايدر (٢٠١٣): القياس في علم النفس الإيجابي، نماذج ومقاييس (ترجمة: صفاء يوسف الأعرس وآخرون). القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- ٣٠- عائشة بنت حسين على البوليسي (٢٠٠٢): الكفاية الذاتية للمعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات في منطقة شمال الباطنة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير- قسم علم النفس التربوي، جامعة السلطان قابوس.
- ٣١- عبد الرحمن العمري (٢٠٠٠): القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- ٣٢- عبد الله أحمد القرني (٢٠٠٨): قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآليات تفعيلها لدى المعلمين. رسالة ماجستير- كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٣٣- عبد الله سليمان الصالحي (٢٠١٣): أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية وفقاً لمستوى خبرة المعلم وتخصصه والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها. مجلة العلوم العربية والإنسانية-جامعة القصيم، عدد ١، مجلد ٧، ٤٨٦-٤٤٩.
- ٣٤- عبد الله محمد أبو تينة وهدي أحمد الخاليلة (٢٠١١): الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسات القيادية لمديريهم. مجلة دراسات العلوم التربوية-الجامعة الهامشية بالأردن، المجلد ٣٨، ملحق ١، ٢٢٢-٢٣٧.
- ٣٥- عبد الله محمد الشهري (٢٠٠٤): قيم العمل ودافعية الإنجاز والانتماء لدى

- عمال مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة. رسالة ماجستير - كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- ٣٦- عزيزة المانع (٢٠٠٤): القيم السلوكية في العمل، دراسة مقارنة بين المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- ٣٧- عفاف محمد توفيق زهو (٢٠٠٣): دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها. مجلة مستقبل التربية، المركز العربي للتعليم والتنمية بالقاهرة، مجلد ٩، عدد ٣٠.
- ٣٨- علي مهدي كاظم ونور العبيدي وعبد المحسن الجبوري (٢٠٠٠): النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس الليبية، مجلة علم النفس - الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد ١٤-٢٧.
- ٣٩- عمر الفاروق صديق (١٩٨٦): الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى قطاعات من الشباب المصري. رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٤٠- عواطف صالح (١٩٩٤): التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، عدد ٢٤، ٨٣-١١٢.
- ٤١- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٧): دليل استبيان قيم العمل (للمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية وما بعدها). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٤٢- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١): البنية العملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. مجلة المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٩١-٥٣٨.
- ٤٣- كمال أحمد الإمام المنشاوي (٢٠٠٦): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، إبريل ١٢-١٣، ٤٧١-٤٩٥.
- ٤٤- ليلي عبد الله مزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٨، عدد ٤، ٦٧-٨٩.
- ٤٥- مجدي محمد الشحات (٢٠١٢): الفاعلية الذاتية والتحكم الداخلي - الخارجي للمعلم في علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس. مجلة البحوث

- النفسية والتربوية-كلية التربية جامعة المنوفية، عدد ٢، ١٥٨-١٩٥.
- ٤٦- محمد إسماعيل عاشور (٢٠١٥): قيم العمل لدى معلمي الطلبة المكفوفين والصم في الأردن. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية- جامعة الزقازيق، عدد ١٣٢، ١٥٧-١٣٢.
- ٤٧- محمد بن سليمان الوطبان (٢٠١٢): أبعاد الكفاءة التدريسية الشخصية للمعلم دراسة مقارنة وفقاً للجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية. مجلة العلوم العربية والإنسانية-جامعة القصيم، مجلد ٦، عدد ١، ٤٧٣-٥١٥.
- ٤٨- محمد حسن حمادات (٢٠٠٣): قيم العمل السائدة لدى المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية في الأردن وعلاقتها بالالتزام الوظيفي. رسالة دكتوراة-كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية بالأردن.
- ٤٩- محمد عبيد الصعب (٢٠٠٩): قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني، لدى عينة من المرشدين المدرسين بتعليم الليث والقنفذة. رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة أم القرى، السعودية.
- ٥٠- محمد نايف الكشك (١٩٩٩): درجة ممارسة المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم عمان الثانية لمجموعة
- من القيم. مؤتمر القيم التربوية في عالم متغير، جامعة اليرموك، مجلد ٢.
- ٥١- محمود أحمد طاهر فتح الباب (٢٠٠٩): فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الزقازيق.
- ٥٢- محمود عطا عقل (٢٠٠١): القيم السلوكية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٥٣- مرعي سلامة يونس (٢٠١١): علم النفس الإيجابي للجميع. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- ٥٤- مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٤): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز التحكم في ضوء متغيري الجنس والخبرة. مجلة التربية-كلية التربية-جامعة الأزهر، عدد ١٢٤، ج ١، ١٣٨-٣٨٠.
- ٥٥- منى حسن البدوي (٢٠٠١): أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، جزء ٢٩، عدد ١١، ١٥١-٢٠٠.
- ٥٦- مهاب محمد جمال الدين الوقاد (٢٠١٢): التنبؤ بالسلب الإيجابي/السلبى لدى عينة من طلاب

- الجامعة بالمملكة العربية السعودية.  
مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة،  
عدد ٨١، ٢٦١-٢٩١.
- 62- Amram, Y. (2007): The seven dimensions of spiritual intelligence: an ecumenical, grounded theory. presented at the 115th annual conference of the American psychological association, San Francisco, August 17-20.
- 63- Anderson, R., & et.al. (1988): Relationships among teachers' and students' thinking skills, sense of efficacy, and student achievement. Alberta Journal of Educational Research, VOL. 34, NO. 2, 148-65.
- 64- Anderson, S., & Betz, N. (2001): Sources of social self-efficacy expectations: Their measurement and relation to career development. Journal of Vocational Behavior, VOL. 58, NO. 1, 198-117.
- 65- Babak, M., & et.al (2008): Perceived stress, self-efficacy and its relations to psychological well-being status in Iranian male high school students. Social Behavior & Personality: an international journal, VOL. 36, 2, 257-262.
- 66- Bakar, A., Zakaria, N., & Mohamed, S. (2011). Malaysian counselors' self-efficacy: Implication for career counseling. Journal of Business and Management, VOL. 6, NO. 9, 141 – 147.
- 67- Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, VOL. 34, NO. 2, 191-215.
- 68- Bandura, A. (1982): Self-efficacy mechanism in human agency. American Psychologist, VOL. 37, 122-147.
- الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية  
وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية  
بينها-مجلد ٢٣، عدد ٩٢، الجزء ١،  
٢١٩-٢٤٦.
- ٥٧- نيفين زكي النبراوي (٢٠٠٨): قيم العمل  
المستحدثة لدى العاملين بالقطاع  
الاستثماري الصناعي، دراسة ميدانية  
لأحد المصانع. رسالة دكتوراة، كلية  
البنات للآداب والعلوم والتربية-جامعة  
عين شمس.
- ٥٨- هويدة حنفي محمود (٢٠١١): الرضا  
الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة  
وعلاقته بقيم العمل في ضوء بعض  
المتغيرات الديموغرافية. رسالة التربية  
وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم  
التربوية والنفسية، عدد ٣٧، ٢٩٩-٣٥٠.
- ٥٩- ياسمين عبد الصبور محمد (٢٠١٤):  
الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإرهاك النفسي  
وقلق المستقبل لدى المعلمين الجدد.  
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة  
طنطا.
- ٦٠- يوسف سيد محمود (١٩٩١): تغير قيم  
طلاب الجامعة، قضايا تربوية. القاهرة:  
عالم الكتب.
- ٦١- يوسف محمد عيد (٢٠١٢): توقعات  
الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالثقة بالنفس  
والمهارات الاجتماعية لدى طلاب

- 
- 77- Caprara G., Alessandri G., & Eisenberg, N. (2012): Prosociality: the contribution of traits, values, and self-efficacy beliefs. *Journal of Personality and Social Psychology*, VOL.102, NO.6, 1289- 1303.
- 78- Cassar, V. (2008): The Maltese university student's mind-set: a survey of their preferred work values. **Journal of Education and Work**, VOL. 21, NO. 5, 367-381.
- 79- Chan, D (2004): Perceived emotional intelligence and self-efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. *Personality and Individual Differences*, VOL. 36, Issue 8, 1781–1795.
- 80- Chen, C. (2012): A Research on the vocational values, self-efficacy in career choosing and traits of female students in higher vocational college. <http://globethesis.com/?t=2217330371958757>
- 81- Ching, S., & et.al. (2012): Work values-career commitment relationship of generation Y teachers in Malaysia. In *International Conference on Economics Marketing and Management*, VOL. 28, 242-246.
- 82- Cooper, A. (2009): Perceived efficacy level of elementary teachers. <http://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/305079794>
- 83- Corbière, M., Mercier, C., & Lesage, A. (2004): Perceptions of barriers to employment, coping efficacy, and career search efficacy in people with mental illness. *Journal of Career Assessment*, VOL. 12, NO. 4, 460-478.
- 84- Cormier, S., Nurius, P., & Osborn, C. (2016): *Interviewing and change strategies for helpers*. NY: Nelson Education.
- 69- Bandura, A. (1993): Perceived self-efficacy in cognitive development and functioning. *Educational psychologist*, VOL. 28, NO. 2, 117-148.
- 70- Bandura, A. (1997): *self-efficacy the exercise of control*. New York: W.H. Freeman.
- 71- Bandura, A. (2006): *Guide for constructing self-efficacy scales*. In (Urdu, T., & Pajares, F. *Self-Efficacy Beliefs of Adolescents*). North Carolina: Information Age Publishing.
- 72- Bembenutty, H. (2006): *Teachers' Self-efficacy Beliefs, Self-Regulation of Learning, and Academic Performance*. A paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association, New Orleans, LA, August 12, 3-14.
- 73- Blackburn, J. (2007): *Assessment of teacher self-efficacy and job satisfaction of early career Kentucky agriculture teacher's*. University of Kentucky Master's, Theses, 473.
- 74- Brenner, B. (2003): *A study of self-awareness, self-efficacy, and sojourner adjustment over time*. <http://drum.lib.umd.edu/handle/1903/37?show=full>
- 75- Brown, B. (2009): *Alabama high school special education teachers' efficacy beliefs in student engagement, instructional practices, and classroom management*. A dissertation submitted to the faculty and Graduate School of Alabama State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in Educational Leadership, USA., Alabama state university.
- 76- Bruning, R., Schraw, G., & Ronning, R. (1995): *Cognitive psychology and instruction*. USA: Prentice-Hall.
-

- 
- and community college students in China. DISSERTATION Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, College of the University of Illinois at Urbana-Champaign.
- 93- Fung, M. (1996): A study on wisdom, wisdom in teaching, teacher efficacy & teaching performance. *Dissertation Abstracts International* –A 57/06, 244.
- 94- German, J. (2014): Teachers' perceptions of self-efficacy: the impact of teacher value. In *Partial Fulfillment of the Requirements for The Degree Doctor of Education in Leadership Studies*, Ashland Ohio university.
- 95- Gibson, S., & Dembo, M. (1984). Teacher efficacy: A construct validation. *Journal of Educational Psychology*, VOL. 76, 569-582
- 96- Gilmore, A. (2014): A Cultural Examination of Hardiness: Associations with Self-Esteem, Wisdom, Hope, and Coping-Efficacy. Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for Honors in Psychology, Georgia Southern University.
- 97- Goddard, R., Hoy, W., & Hoy, A. (2004). Collective efficacy beliefs: Theoretical developments, empirical evidence, and future directions. *Educational researcher*, VOL. 33, NO. 3, 3-13.
- 98- Guo, Y., Justice, L. M., Sawyer, B., & Tompkins, V. (2011): Exploring factors related to preschool teachers' self-efficacy. *Teaching and Teacher Education*, VOL. 27, NO. 5, 961-968.
- 99- Henson, R., Roberts, J., Tharp, B., & Moreno, N. (2001): An examination of change in teacher self-efficacy
- 85- Daigre, I. (1995): The Relationship Between Teachers' Value for Autonomy, Teachers' Locus of Control, Teachers' Sense of Efficacy, and Teachers' Classroom Discourse. Thesis (Ph. D. in Education), University of California.
- 86- De Mesquita, P., & Drake, J. (1994): Educational reform and the self-efficacy beliefs of teachers implementing non-graded primary school programs. *Teaching and Teacher Education*, VOL. 10, NO. 3, 291-302.
- 87- DeWitz, S. (2004): Exploring the relationship between self-efficacy beliefs and purpose in life. (Doctoral dissertation, The Ohio State University). Retrieved from <https://etd.ohiolink.edu/>
- 88- Ding, M. (2007): The relationship between work values, occupational choice self-efficacy, and self-consistency and congruence of vocational and technical college students. *Vocational Education Research*, VOL. 11, 65-67.
- 89- Duval, T., & Silvia, P. (2002): Self-awareness, probability of improvement, and the self-serving bias. *Journal of personality and social psychology*, VOL. 82, NO. 1, 49-61.
- 90- Erdem, E., & Demirel, O. (2007): Teacher self-efficacy belief. *Social Behavior and Personality*, 35(5), 573-587.
- 91- Fives, H., & et.al. (2007): Does burnout begin with student-teaching? Analyzing efficacy, burnout, and support during the student-teaching semester. *Teaching and Teacher Education*, VOL. 23, NO. 6, 916-934.
- 92- Fu, J. (2011): The relationships among self-efficacy, achievement motivation, and work values for regular four-year university students
-

- 
- 106- Khanifar, H., & et.al. (2011): Identifying the dimensions and components of Islamic work values (I WV) for public services sector of Iran. *European Journal of Social Sciences*, VOL. 22, NO 2, 246-261.
- 107- Krieshok, S., & et.al. (2000): Resume therapy and vocational test feedback: Tailoring interventions to self- efficacy outcomes. *Journal of Career Assessment*, VOL. 8, NO. 3, 267-281.
- 108- Liu, H., & et.al. (2007): Personal values and involvement in problem behaviors among Bahamian early adolescents: a cross-sectional study. *BMC public health*, VOL. 7, NO. 1, 1-9.
- 109- Magdalena, S. M. (2015): Study on the Motivational Variables and Professional Values in the Romanian Academic Environment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, VOL. 180, 1661-1666.
- 110- Malka, A., & Chatman, J. (2003): Intrinsic and extrinsic work orientations as moderators of the effect of annual income on subjective well-being: A longitudinal study. *Personality and Social Psychology Bulletin*, VOL. 29, NO. 6, 737-746.
- 111- Malpass, J., & et.al (1996): Self-Regulation, Goal Orientation, Self-Efficacy, Worry, and High-Stakes Math Achievement for Mathematically Gifted High School Students. *Roeper Review*, VOL.21 NO.4, 281-88
- 112- Midgley, C., & et.al. (1989): Change in teacher efficacy and student self- and task-related beliefs in mathematics during the transition to junior high school. *Journal of educational Psychology*, VOL. 81, NO. 2, 247- 258.
- beliefs in science education based on the duration of in service activities. *Journal of Science Teacher Education*, VOL. 12, NO. 3, 199-213.
- 100- Jaafar, W., Mohamed, O., Bakar, A., & Tarmizi, R. (2009): The Influence of Counseling Self-Efficacy towards Trainee Counselor Performance. *International Journal of Learning*, VOL. 16, NO. 8, 676-679.
- 101- James, N & Maureen, E (2000). The Relationship between life-meaning and commitment to and consistency in life-values. In *st International Conference on Personal Meaning*, 141-166. Vancouver, Canada.
- 102- Jin, S., & Li, X. (2005): The Structure of College Students' Work Values: Intentions and Instruments (Article written in Chinese). *Acta Psychologica Sinica*, VOL. 37, NO. 5, 650-657.
- 103- Johnson, B. (2010): Job satisfaction, self-efficacy, burnout, and path of teacher certification: predictors of attrition in special education teachers. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. USA: Capella University.
- 104- Kaner, S. (2010): Examining Teachers' Self-Efficacy Beliefs of Students With and Without Special Needs. *Journal of Faculty of Educational Sciences*, VOL. 43, NO. 1, 193- 217.
- 105- Kaur, R., & et.al. (2015): A study of work values in relation to occupational self efficacy and job satisfaction of secondary school teachers. *An International Multidisciplinary Research Journal*, VOL. 5, NO. 5, 116-125.
-

- 
- Educational Research Association, New York, NY, April 8-12, 1-26.
- 123- Porfeli, E. (2008): The dynamic between work values and part-time work experiences across the high school years. **Journal of vocational behavior**, VOL. 73, NO. 1, 143-158.
- 124- Rimm-Kaufman, S., & Sawyer, B. (2004): Primary-grade teachers' self-efficacy beliefs, attitudes toward teaching, and discipline and teaching practice priorities in relation to the "responsive classroom" approach. *The Elementary School Journal*, Vol. 104, NO. 4, 321-341.
- 125- Robinson, C., & Betz, N. (2008). A psychometric evaluation of Super's work values inventory—revised. *Journal of Career Assessment*, VOL. 16, NO. 4, 456-473.
- 126- Romi, S., & Leyser, Y. (2007): Exploring inclusion preservice training needs: a study of variables associated with attitudes and self-efficacy beliefs. *European Journal of Special Needs Education*, VOL. 21, NO. 1, 85-105.
- 127- Shen, Y., & Peterson, G. (1999): Effect of Chinese Parental Practices on Their Adolescent Children's School Performance, Moderated by Student's Conformity to Parents, Self-Esteem, and Self-Efficacy. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Montreal, Canada, April 19-23, 1-15).
- 128- Simbula, S., & et.al. (2011): A three-wave study of job resources, self-efficacy, and work engagement among Italian schoolteachers. *European Journal of Work and Organizational Psychology*, Vol, 20. NO. 3, 285-304.
- 113- Mitchell, T., & et.al. (1994): Predicting self-efficacy and performance during skill acquisition. *Journal of Applied Psychology*, VOL. 79, NO. 4, 506-517.
- 114- Moen, F., & Allgood, E. (2009): Coaching and the effect on self-efficacy. *Organization Development Journal*, 27(4), 69.
- 115- Newman, E. (1993): The effect of teacher efficacy, locus of control, and teacher enthusiasm on student on-task behavior and achievement. Thesis Ph.D. Florida State University, DIS. 933424.
- 116- Niles, S. G., & Sowa, C. J. (1992). Mapping the nomological network of career self efficacy. *Career Development Quarterly*, 41, 13-22.
- 117- Oh, S (2011): Preservice Teachers' Sense of Efficacy and Its Sources. *Psychology*, Vol. 2, No. 3, 235-240.
- 118- Othman, M., & et.al. (2000): Perceptions of Work Values and Counseling Program Implications in Negara Brunei Darussalam. <http://eric.ed.gov/?id=ED445290>
- 119- Owens, D., & et.al. (2010): Self-efficacy and multicultural competence of school counselors. *Journal of School Counseling*, VOL. 8, NO. 17, 1-20.
- 120- Pajares, F. (1996): Self-efficacy beliefs in academic settings. *Review of educational research*, VOL. 66, NO. 4, 543-578.
- 121- Pajares, F. (2006): Self-efficacy during childhood and adolescence: implications for teachers and parents. In *Self-Efficacy Beliefs of Adolescents*, (339–367). USA: Information Age Publishing.
- 122- Pajares, F., & Valiante, G. (1996): Predictive Utility and Causal Influence of the Writing Self-Efficacy Beliefs of Elementary Students. Paper presented at the Annual Meeting of the American
-



- 
- self-esteem, academic self-efficacy, and perceived social support in college students' psychological well-being. *Journal of College Counseling*, VOL. 11, NO. 2, 101-118.
- 137- Wen, J., & Zhang, W. (2009): The relationships among work values, career self-efficacy, and career intention of college students. *Chinese Adult Education*, VOL. 1, 72-73.
- 138- Woolfolk, A., & Hoy, W. (1990). Prospective teachers' sense of efficacy and beliefs about control. *Journal of Educational Psychology*, VOL. 82, NO. 1, 81-91.
- 139- Yao, Y. (2007): The research of the relationship among vocational objectives, vocational tendency and work values. <http://globethesis.com/?t=2167360242463022>
- 140- Yong, F. (2010): A study on the self-efficacy and expectancy for success of pre-university students. *European Journal of Social Sciences*, VOL. 13, NO. 4, 514-524.
- 141- Zhuang, F., & Lu, J. (2009): Study of the relationship between vocational values and the general self-efficacy – case analysis of junior students majoring in science from five colleges in Jiangsu Province. *Journal of Yangzhou College of Education*, VOL. 27, NO. 3, 77-80.
- 142- Zi-Zi, I., & Xiu-ni, G (2011): Relationship between baccalaureate-nursing students' self-efficacy and work value. *Laser Journal*, VOL. 2, 10-40
- 129- Skaalvik, E., & Skaalvik, S. (2010): Teacher self-efficacy and teacher burnout: A study of relations. *Teaching and teacher education*, VOL. 26, NO. 4, 1059-1069.
- 130- Sousa, C., & et.al. (2012): Personal Values, Autonomy, and Self-efficacy: Evidence from frontline service employees. *International journal of selection and assessment*, VOL. 20, Issue 2, 159–170.
- 131- Stein, M., & Wang, M. (1988): Teacher development and school improvement: The process of teacher change. *Teaching and teacher education*, VOL. 4, NO. 2, 171-187.
- 132- Super, D. (1990): A life-span, life-space approach to career development. *Career choice and development: Applying contemporary theories to practice* (2nd ed., 197-261). San Francisco: Jossey-Bass.
- 133- Topkaya, E., & Yavu. A. (2011): Democratic values and teacher self-efficacy perceptions: a case of pre service English language teachers in turkey. *Australian journal of teacher education*, Vol. 36, NO. 8, 32- 49.
- 134- Vipinosa, L., & Acevedo, E. (2015): Productivity, Work Values, and Teaching Effectiveness of Science Teachers in Capiz State University. *Educational Quest*, VOL. 6, NO. 2, 69-74.
- 135- Voris, B. (2011): Teacher Efficacy, Job Satisfaction, and Alternative Certification in Early Career, Special Education Teachers, Abstract of Dissertation, College of Education, University of Kentucky.
- 136- Wang, D., & Sound, C. (2008): The role of generational status,
-